الاتحاد

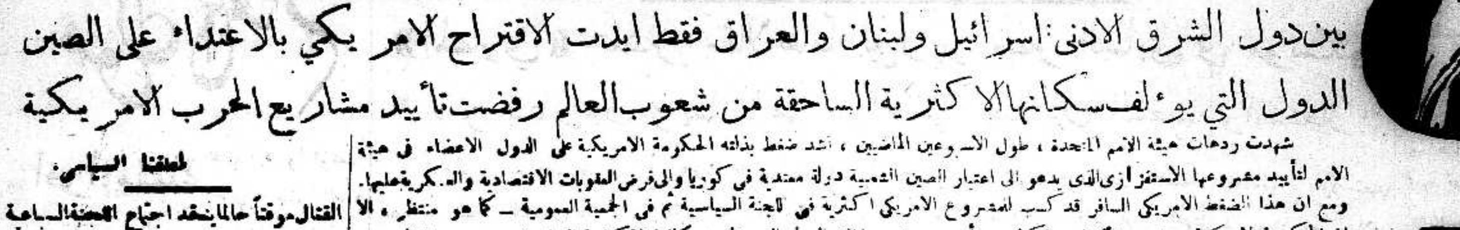
يا عمال العالم اتحدوا





AL-ITTIHAD — 3 February 1951 — אל–אתיחאד

السبت ٣ شباط سنة ١٩٥١ — الثمن – ٢٥ – ملا — العدد ٤١ السنة السابعة



بلا حياء رفضت الحكومة الاميركية جميع المقترحات التي قدمت لاعادة السلام الى كوريا والشرق الاقصى

بين دول الشرق الادنى: اسرائيل ولبنان والعراق فقط ايدت الاقتراح الاميركي بالاعتداء على الصين

الدول التي يؤلف سكانها الاكثرية الساحقة من شعوب العالم رفضت تأييد مشاريع الحرب الاميركية

لمقلتنا السياسي

شهدت ردهات هيئة الامم المتحدة، طول الاسبوعين الماضيين، اشد ضغط بذلته الحكومة الاميركية على الدول الاعضاء في هيئة الامم لتأييد مشروعها الاستفزازي الذي يدعو الى اعتبار الصين الشعبية دولة معتدية في كوريا والى فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية عليها. ومع ان هذا الضغط الاميركي السافر قد كسب للمشروع الاميركي اكثرية في اللجنة السياسية ثم في الجمعية العمومية – كما هو منتظر – الا ان الحكومة الاميركية بدت معزولة اليوم اكثر من أي يوم مضى، إذان الدول التي يؤلف سكانها الاكثرية الساحقة من شعوب العالم رفضت تأييد المشروع الاميركي العدواني الذي يهدد العالم بكارثة، كما قال مندوب الهند. ولم يعد الآن ادنى شك في ان الحكومة الاميركية تعمل جادة من اجل اشعال الحرب العالمية فقد رفضت جميع المقترحات التي قدمت لاعادة السلام الى كوريا والشرق الاقصى. ومما يحمل على التأمل أن اسرائيل ولبنان، وهاتان الدولتان اللتان قبلت حكومتاهما مشروع «النقطة الرابعة»، كانتا الدولتين الوحيدتين في الشرق الادنى اللتين ايدتا المشروع الاميركي، بالاضافة الى العراق.

الصين تتساهل

فمنذ اوائل الاسبوع الماضي وحكومة الصين الشعبية تبذل اقصى جهودها لتقريب وجهات النظر وازالة جميع العراقيل التي يمكن ان تقف في طريق التسوية السلمية.

وبواسطة الحكومة الهندية اعلنت حكومة الصين الشعبية انها لا تعارض في ان يكون وقف اطلاق النار في كوريا الخطوة الاولى للسير في المباحثات التي تؤدي الى التسوية السلمية.

وبواسطة الحكومة الهندية ايضاً اعلنت حكومة الصين الشعبية انها توافق على وقف القتال موقتاً حالما ينعقد اجتماع اللجنة السباعية المقترحة للبحث في التسوية السلمية.

ولكن الحكومة الاميركية، وعلى الرغم من هذه التنازلات التي اعلنتها حكومة الصين الشعبية، اصرت على رفض جميع مقترحات السلام واصرت على ان يؤخذ باقتراحها الذي يدعو الى اعتبار الصين الشعبية معتدية في كوريا والى فرض العقوبات عليها.

استفزازات ماك ارثر

ومنذ ان ارسلت حكومة الصين

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

امام انتصارات الجيش الشعبي الفيتنامي
زحف بليفان على ركبتيه نحو ترومان

واشنطن – قام المسيو بليفان، رئيس وزراء فرنسا، يوم الاحد الماضي، بزيارة الرئيس ترومان، وجرت بينهما مفاوضات طالب فيها بليفان من ترومان زيادة المساعدة الحربية الاميركية لقوات العدوان الفرنسي في فيتنام. واعلن بليفان ان «الاهداف التي تحارب فرنسا من اجلها في فيتنام هي مثل الاهداف التي تحارب اميركا من اجلها في كوريا».

وعلى أثر هذا الاجتماع صدر بلاغ مشترك جاء فيه ان ترومان وبليفان متفاهمان تمام التفاهم حول الموقف في فيتنام وفي كوريا وحول «وحدة اوروبا».

وواضح ان اسراع بليفان بالقدوم الى واشنطن ومقابلة الرئيس ترومان هو نتيجة للانتصارات الكبيرة التي احرزها الجيش الشعبي الفيتنامي مؤخراً.

هذه الانتصارات قد احبطت الهجوم الفرنسي المعاكس وقضت على الحصار الذي كان الفرنسيون قد ضربوه حول جمهورية فيتنام الشعبية. فبتحرير الاقسام الشمالية من فيتنام توطدت المواصلات بين جمهورية فيتنام والصين الشعبية وبلاد الديمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي.

ويحاول المستعمرون الفرنسيون ان يبرروا هزائمهم وطلبهم ارسال القوات الاميركية الى فيتنام بحجة ان الصين الشعبية تتدخل في فيتنام غير انهم لم يستطيعوا ان يثبتوا اكتشاف جندي صيني واحد في فيتنام.

ان القوات الاجنبية الوحيدة الموجودة في فيتنام هي قوات الغزو الفرنسية والمرتزقة من الالمان. هذه هي الحقيقة التي تكشف النقاب عن بشاعة العدوان الفرنسي على فيتنام.

وزير الداخلية الفرنسي يمنع اتحاد النقابات العالمي
ومنظمات عالمية اخرى من العمل في فرنسا

باريس: اصدر وزير الداخلية الفرنسية اوامره بتعطيل اعمال اتحاد النقابات العالمي واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي، واتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي، وهي المنظمات التي اتخذت مراكز اعمالها الرئيسية في باريس منذ نشوئها، والتي تضم في صفوفها مئات الملايين من الرجال والنساء والشبان.

وقد امهل الوزير الفرنسي، هذه المنظمات شهراً واحداً لتستطيع خلاله انهاء اعمالها في باريس وفرنسا، وجاء في امره: ان هذه المنظمات لم تعمل حسب الاهداف التي وردت في دساتيرها واتبعت سياسة عداء للحكومة الفرنسية.

ولقد احدث هذا العمل اسوأ الاثر في نفوس عمال فرنسا فصدر اتحاد عمال فرنسا بياناً يستنكر هذا الامر جاء فيه:

ليس في مقدور اية حكومة، مهما كان نوعها، ان تمنع منظمات عالمية كهذه، تضم في صفوفها مئات الملايين من الرجال والنساء.

ولا شك بان هذا الامر لم يصدر الا انصياعاً لأوامر اسياد الوزير الفرنسي المستعمرين في واشنطن، وللأوامر التي «اتحاد العمال للنشق» الانكلو اميركي.

لقد قام لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بدور كبير معروف زمن الحرب العالمية الثانية وزمن الاحتلال النازي عندما رئس المجلس الوطني للحركة المقاومة الفرنسية.

هذا ويتسلم وزير الداخلية الفرنسية مئات البرقيات من منظمات العمال في العالم في الاحتجاج على قراره الجائر. ويتسلم سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي برقيات التضامن من انحاء العالم المختلفة.

العلم الاميركي الجديد

(اقتراح ترومان، اتشيسون، ماك ارثر اخوان)

معركة عمال المعادن في اسرائيل هي معركة كل الطبقة العاملة ضد البرجوازية الكبيرة.

محاولات حكومية للتدخل في الاضراب لصالح اصحاب المصانع
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد الطبقة العاملة التبرع للعمال المضربين

تل ابيب – حتى كتابة هذه السطور لا يزال اضراب عمال المعادن مستمراً.

وهذا الاضراب هو حادث عظيم الاهمية في تاريخ النضال الطبقي في اسرائيل. فهو معركة هامة بين الطبقة العاملة المنظمة في اسرائيل وبين البرجوازية الكبيرة المستغلة.

ولقد اعلن الاضراب رداً منظماً من نقابة عمال المعادن على رفض «اتحاد اصحاب المصانع» الدخول في مفاوضات مع النقابة لتجديد اتفاقية العمل الجماعية التي انتهت بنهاية سنة ١٩٥٠.

ولقد بدأ الاضراب في عشرة مصانع تضم نحو ٥٠٠ عامل في تل ابيب وضواحيها وحيفا. فكان رد «اتحاد اصحاب المصانع» ان اعلن تعطيل العمل في ٢٠ مصنعاً آخر تضم نحو الف عامل.

ولهذا الاضراب اهمية سياسية اذ انه موجه ضد سياسة تجميد الاجور، وضد سياسة ربط ارتفاع الاجور بارتفاع اسعار المنتجات. فبينما اصحاب المصانع يريدون ان يرفعوا اسعار المنتجات مقابل رفع اجور العمال، يرى العمال ان ليس هنالك اي مبرر لرفع الاسعار، بل يجب ان يكون رفع الاجور على حساب الارباح الفاحشة التي يكدسها اصحاب المصانع. والاضراب هو في الواقع نضال ضد سياسة ممثل البرجوازية الكبيرة في الحكومة، الوزير يعقوب جيري التي تسير على اساس تشجيع ارتفاع اسعار المنتجات الغلاء والعام وتجميد اجور العمال.

ثم ان رفض «اتحاد اصحاب المصانع» الدخول في مفاوضة لتجديد اتفاقية العمل الجماعية، واعلانه تعطيل العمل في عشرين مصنعاً، يقصد به، كما قصد بتعطيل العمل في قطف الحمضيات من قبله، الضغط السياسي لتوطيد مركز البرجوازية الكبيرة في الحكومة. والخلاصة ان هذا الاضراب هو معركة سياسية هامة بين العمال والبرجوازية الكبيرة.

ولهذا فان مصلحة جمهور العمال الطبقية تقتضي انتصار العمال السريع في هذا الاضراب.

ولقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء نداء الى العمال شرحت فيه اسباب هذا الاضراب واهميته وذكرت فيه ان جمهور العمال يطالب بان تعلن الهستدروت تعرفة للاجور في صناعة المعادن وتضطر كل مصنع الى تنفيذ هذه التعرفة، وان تبدأ مصانع الهستدروت نفسها بان تدفع العمال ابتداء من اول سنة ١٩٥١ الاجور التي تطلبها الهستدروت من «اتحاد اصحاب المصانع».

وكانت دائرة التنظيم للهوني يوم الثلاثاء قد اجلت البحث في اعلان تعرفة الاجور الجديدة الى يوم الخميس على الرغم من مطالبة العمال الشديدة باعلان التعرفة الجديدة حالاً.

وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في نداءاتها اعلان اكتتاب تضامن بين جميع العمال في اسرائيل لمساعدة المضربين على الصمود في المعركة والاعراب عن تضامن الطبقة العاملة كلها مع عمال المعادن المضربين.

وعلى الرغم من هجوم «اتحاد اصحاب المصانع» على العمال وتهديده باقفال المصانع وتعطيل العمل عامة، فان الحكومة لا تزال تكل الى هذا «الاتحاد» مهمة توزيع المواد الخام على المصانع، وهو يستعمل هذه الصلاحية للضغط على اصحاب المصانع الذين يريدون التفاهم مع عمالهم، ويرغمهم على الانصياع لارادته والا قطع عنهم المواد الخام. ولهذا فقد طالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في نداءاتها بنزع هذه الصلاحية من «اتحاد اصحاب المصانع»، وقطع المواد الخام حالاً عن المصانع التي اعلنت تعطيل العمل.

ويسعى اصحاب المصانع وممثل البرجوازية الكبيرة في الحكومة يعقوب جيري الى ايجاد وسيلة لتدخل الحكومة في الامر وفرض التحكيم على العمال، وقد طلبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في نداءاتها ان تعلن الهستدروت صراحة عن معارضتها في ان تفصل الحكومة في مطالب العمال.

وطلبت في نداءاتها ايضاً التشديد على تحميل «اتحاد اصحاب المصانع» اجور ايام الاضراب، ليعلم اصحاب الاعمال ان النضال ضد الطبقة العاملة يكلفهم غالياً. وطلبت كذلك ان تعلن الهستدروت ان العمال لن يعودوا الى العمل الا متى لبيت مطالبهم.

وفهم ان ٦٠ بالمئة من منتجات المعادن غير خاضعة لاية رقابة وتباع بالاسعار التي يحددها لها اصحاب المصانع انفسهم بارباح فاحشة جداً، ولذلك فليس صحيحاً ما يدعيه اصحاب المصانع من ان رفع الاجور يدفع الى رفع الاسعار. ولا شك في ان عمال المعادن محقون في مطالبتهم برفع الاجور مع تخفيض اسعار المنتجات، وفرض رقابة حكومية على الاسعار والارباح في صناعة المعادن.

ان انتصار عمال المعادن في معركتهم هذه هو انتصار لكل الطبقة العاملة في اسرائيل.

***

الميكادو ماك ارثر لا يريد ان «يحرر» كوريا فقط بل اسيا كلها!!

طوكيو – رحلة مسرحية جديدة قام مجرم الحرب ماك ارثر، يوم الأحد الماضي، بزيارة جبهة القتال في كوريا. وضح ماك ارثر، بصورة جلية، نيات حكومته اذ صرح هناك «هذا هو المكان نفسه الذي ابتدأت فيه الحرب الصليبية هذه قبل سبعة اشهر. ولكن الهدف الذي نتوخاه من هذه الحرب الآن قد تغير، فنحن لا نحارب اليوم لتحرير كوريا فحسب، بل لتحرير كل اسيا»...

وتصريح ماك ارثر الجديد يؤكد مرة ثانية نيات الاستعمار الاميركي العدوانية في توسيع رقعة الحرب الكورية وفي الاستفادة من هذه الحرب للعدوان على الصين واستعباد كل اسيا.

والهجوم المعاكس الذي يقوم به الامريكيون في كوريا الان يثبت انهم لم يفكروا ابداً بسحب قواتهم من كوريا وانهاء القتال، وان اقتراحهم لايقاف القتال في كوريا ما كان الا مكيدة لتجميع قواتهم ومعاودة العدوان.

هذه الحقائق كلها تثبت صدق السياسة التي اتبعتها الصين الشعبية في الاصرار على ان وقف القتال يجب ان يكون رهناً بالموافقة على سحب جميع الجيوش الاجنبية من كوريا.

***

آخرنا

تل ابيب – قررت رئاسة «اتحاد اصحاب المصانع» صباح الاربعاء تعطيل العمل في جميع مصانع المعادن ابتداءً من منتصف ليل الخميس ووجهت الحكومة نداء الى «اتحاد اصحاب المصانع» والى الهستدروت، بان يدخلا في مفاوضات مباشرة لحل الخلاف.

واعلنت وزيرة العمل في الكنيست عن تأليف «لجنة تحقيق» في الخلاف. واصحاب المصانع يرحبون بتدخل الحكومة وبفصلها في الخلاف. والمفهوم ان الهستدروت تعارض في ان تفصل الحكومة في الامر. والعمال يطالبون باعلان تعرفة الاجور الجديدة.

***

شاريت يؤكد ان سياسة حكومته هي معاداة الاتحاد السوفياتي والاعتماد على «الغرب»!

القدس – استأنفت الكنيست يوم الثلاثاء المناقشة حول بيان وزير الخارجية بشأن موقف وفد اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة.

وكان اول المتكلمين في هذه الجلسة النائب العربي امين جرجورة فهنأ وزير الخارجية على «نجاحه الكبير» في هيئة الأمم.

ثم تكلم النائب بن اهرون (مبام) فقال ان على حكومة اسرائيل ان تبذل كل ما في وسعها لكي تبقى دولة اسرائيل محايدة في حالة نشوب حرب. فان هذا ما تقتضيه مصلحة شعب اسرائيل في دولة اسرائيل وفي كل مكان.

وقال ان حكومة اسرائيل، باسم الاستقلال الروحي، على وشك ان توقع على البند الرابع من مشروع ترومان، ومن اجل ١٠٠ او ٢٠٠ ألف دولار سيوقع وزير الخارجية على ان تصبح دولة اسرائيل كاحدى تلك الدول التي حولها البند الرابع الى ضحية للمرض وعرقل تقدمها وهدد استقلالها.

وتكلم النائب ارجوب (مباي) فحاول ان يبرر «ايديولوجيا» تحضير المستعمرين الاميركيين والبريطانيين لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي والصين واقطار الديمقراطية الشعبية. فبلغ الذروة في الهستيريا «الفورستالية» ضد الاتحاد السوفياتي، حتى شده اعضاء الكنيست والصحفيين والجمهور بافتراءاته الاستفزازية. وكانت اقواله تقاطع بين الفترة والأخرى بردود مفحمة قارصة من نواب اليسار.

وقال ان العالم السوفياتي قد حرم يهود روسيا مدة ٣٠ سنة من «حق الاشتراك في بناء ارض اسرائيل»، ووجه الكلام الى بن اهرون قائلاً: «اتستطيع ان تضمن: اذا تقدم العالم السوفياتي غداً عبر المحيط، ان لا يحصل لخمسة الملايين ونصف المليون من يهود اميركا ما حصل ليهود روسيا؟» ثم عاد فسأل: لماذا لا يسمح للمليونين من اليهود الذين في الاتحاد السوفياتي بالقدوم الى اسرائيل؟

ثم رد وزير الخارجية على المناقشة فكرر اقوال ارجوب ولكن بشكل دبلوماسي فزعم ان هنالك عالمين: «عالماً مفتوحاً» و«عالماً مقفلاً». وفي «العالم المفتوح» يستطيع هو ان يخطب وان يعلن اكتتابات وان يقوم بشتى الأعمال الصهيونية، اما في «العالم المقفل» فليس هنالك شيء من ذلك. وان «العالم المفتوح» قد ساعد اسرائيل باشكال شتى، اما «العالم المقفل» فلا.

وفي نهاية المناقشة قدم كل من الحزب الشيوعي و«المبام» اقتراحاً بان تكف الحكومة عن تأييدها لسياسة المستعمرين الاميركيين العدوانية، وطالب الحزبان اليساريان بقطع المفاوضة حول البند الرابع من مشروع ترومان.

وقدم هلل كوك (حيروت) اقتراحاً بعقد «معاهدة صداقة» بين اسرائيل واميركا «للدفاع ضد الغزو السوفياتي».

وعند الاقتراع اقرت الاكثرية المؤلفة من نواب الائتلاف موقف الوفد الإسرائيلي في هيئة الأمم المتحدة. ورفضت الاقتراحات الأخرى.

عبدالله، ملك يفن، يعطل البرلمان الاردني ويتهدد بحله نهائياً...
امام الاردنيين والفلسطينيين، ليس اصلاحات برلمانية، بل انتفاضة شعبية!

اذاع راديو رام الله، في الاسبوع الماضي، نص «الارادة الملكية السامية» بتعطيل البرلمان الاردني.

وجاء في صحف دمشق ان الملك عبدالله لن يكتفي بهذا الاجراء، بل انه يتهدد الان بحل البرلمان الاردني وبايقاف الحياة البرلمانية الصورية في شرق الاردن.

وقد سبق اعلان هذه «الارادة الملكية السامية» حملة شنتها محطة رام الله، بقيادة مديرها عجاج نويهض، على البرلمان الاردني. وصرح ناصر الدين النشاشيبي، رئيس التشريفات في الديوان الملكي، «نصائح الى نواب الأمة» من المذياع في رام الله، حذر فيه «نواب الأمة» من الكلام بما لا يرضي «مليك البلاد».

وكانت مجلة «الميثاق»، التي يصدرها المحامي شفيق رشيدات في عمان لتكون لسان المعارضة الاردنية في البرلمان، قد تنبهت لهذه البوادر الخطرة ورأت فيها تدبيراً بنية تستهدف تعطيل البرلمان او حله. وفي الاسبوع الماضي ظهر ان ما تنبهت اليه «الميثاق» كان صحيحاً.

لقد عطل عبدالله، ملك يفن، برلمانه، مع انه برلمان هزيل لا حول له ولا طول. فالدستور الاردني لا يمنح هذا البرلمان اية سلطة تشريعية. والحكومة لا يعينها البرلمان بل الملك، وهي غير خاضعة في بقائها لثقة البرلمان بها.

وبعد اقالة وزارة سعيد المفتي وتعيين سمير الرفاعي، العميل البريطاني القديم، رئيساً للوزارة، صارح سمير الرفاعي «نواب الأمة» انه غير مضطر الى طلب الثقة منهم او الى تقديم اي بيان اليهم عن سياسته واعماله.

ولكن، حتى هذا البرلمان الهزيل، وجده عبد الله شوكة في حلقه، خصوصاً وانه يحضر الآن – بأوامر من اسياده البريطانيين – لمشاريع استعبادية واسعة النطاق.

وفي جلسات البرلمان الأخيرة، قبل تعطيله، وامام ضغط الرأي العام، ارتفعت اصوات كثيرة تحت قبة البرلمان تطالب بالغاء معاهدة رودس وبعزل الضباط البريطانيين عن قيادة الجيش الاردني وبعزل كلوب باشا على وجه الخصوص، وبتعديل المعاهدة الاردنية البريطانية، وبتعديل الدستور بحيث تصبح الحكومة مسؤولة امام البرلمان لا امام الملك. وقد طالب بعض النواب ايضاً بوقوف الاردن على الحياد في حرب قادمة.

كل هذه الأصوات، التي هي تعبير خافت عن نقمة الاردنيين والفلسطينيين على سياسة المستعمرين واعوانهم، اقضت مضاجع الاستعمار البريطاني واجيره عبد الله، وادت في النهاية الى تعطيل البرلمان.

وهذه الخاتمة التي وصل اليها البرلمان الاردني تؤكد الحقيقة الهامة التي أشارت «الاتحاد» اليها مراراً وهي انه ليس من السهل، ولا بقرار عبدلي، ضم القسم العربي من فلسطين الى المستعمرة البريطانية شرق الاردن التي تحكم حكماً اوتوقراطياً اقطاعياً.

فلسطين، وعلى الرغم من تأخرها، متطورة اقتصادياً اكثر من تطور شرق الاردن. وفي السنوات الأخيرة [illegible] فيها حركة الطبقة العاملة ووصلت الى درجة عالية من التنظيم النقابي والسياسي. والبرجوازية الفلسطينية اثبت اقتصادياً واكثر تنظيماً من البرجوازية الاردنية الضعيفة. والشعب العربي الفلسطيني، الذي خاض عدة معارك ضد الاستعمار البريطاني، واكتسب من مأساته الدامية خبرة واسعة، هو اعلى وعياً واشد مراساً من الشعب في شرق الاردن.

فضم هذا الشعب الى شرق الاردن بانظمته السياسية القائمة هو اساس الأزمة الحالية في البرلمان الاردني.

ان اسلوب الحكم السائد حالياً في شرق الاردن لا يستطيع ان يهضم القسم من فلسطين الذي ضمه عبد الله الى مملكته الكراكوزية.

وامام هذا الوضع، وبأوامر من اسياده البريطانيين، يريد عبدالله الآن ان يشدد البطش

لمقلتنا المختص بشؤون الاقطار العربية.

وان يلغي حتى النظام البرلماني الهزيل السائد، وهذا بحد ذاته ما سيعمق الأزمة في شرق الاردن وفي القسم الآخر من فلسطين وما سيوسع قاعدة الجبهة الشعبية، لا في فلسطين العربية فحسب، بل الجبهة الشعبية المشتركة في فلسطين وفي شرق الاردن التي تستهدف طرد المحتلين الأجانب وتحقيق الحريات الديمقراطية.

وتعطيل البرلمان الاردني الهزيل سيثبت مرة اخرى صدق السياسة التي انتهجتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين بمقاطعتها الانتخابات البرلمانية وبتفسيرها للشعب ان اهدافه العادلة، ومنها تعديل الدستور والغاء معاهدة الاستعباد مع بريطانيا، لن تتحقق بالبرلمان الحالي الذي لا حول له ولا طول.

ان تعطيل البرلمان الاردني سيفضح هؤلاء الفلسطينيين الذين طبلوا وزمروا للانتخابات البرلمانية واوهموا الشعب الفلسطيني ان الاصلاحات التي ينشدها يمكن ان تتحقق على يد هذا البرلمان.

فامام الفلسطينيين والاردنيين الآن، في وضع الاستعباد الاستعماري والحكم الاوتوقراطي الاقطاعي، ليس اصلاحات برلمانية، بل انتفاضة شعبية تطوح بالمستعمرين واعوانهم وتحقق الاستقلال الصحيح الذي هو اساس لكل دستور يضمن مصالح الشعب وحريته.

«جيش عربي» امريكي لابن سعود
امام «الجيش العربي» الذي عند عبد الله!

واشنطن – تلبرس – في مباحثات جرت مؤخراً في وزارة الحربية الاميركية تقرر مساعدة المملكة السعودية العربية على انشاء «جيش عربي» لما يشبه «الجيش العربي» الذي انشأه البريطانيون في شرقي الاردن. وبينما لا يزيد عدد افراد «الجيش العربي» الاردني الذي يقوده جلوب باشا الانجليزي عن ١٢ الف جندي، فسيتألف «الجيش العربي» السعودي الذي سيقوده ضباط اميركيون من ٣٠ الف جندي.

وسيجهز الاميركيون هذا الجيش باحدث الاسلحة الاميركية ومنها الدبابات والطيارات والمدفعية. وبالاضافة الى الضباط الاميركيين فسيشترك في تدريب هذا الجيش وفي قيادته ضباط المان من الجيش الهتلري السابق.

واشترك في المباحثات حول انشاء هذا الجيش المستر جورج ماك جي رئيس قسم الشرق الادنى وافريقيا في وزارة الخارجية الاميركية والشيخ اسعد الفقي وزير ابن سعود المفوض في واشنطون.

واعلن الوزير السعودي ان «الجيش العربي» السعودي سيتألف من اعدى اعداء العائلة الهاشمية في شرق الاردن والعراق.

وكتبت صحيفة «المصري» التي تصدر في القاهرة ان مباحثات تجري الان بين السفير الاميركي في جدة والامير فيصل ال سعود لعقد معاهدة «دفاع مشترك» بين المملكة السعودية والولايات المتحدة الاميركية.

يهود العراق الى اسرائيل

عن طريق الاردن

باريس – اذاع راديو باريس مساء الاثنين الماضي ان الملك عبدالله قد وافق على طلب نوري السعيد بنقل يهود العراق الى اسرائيل عن طريق شرق الاردن.



افواه مقفلة هـذا هـو الموقف الذي دعت اليـه قيادة جيش التحرر في الملايو سكان المناطق المجاورة لمراكز العصابات المحاربة ضد المحتلين البريطانيين . وعندما تعلن قيادة جيش التحرر ان منطقة ما هي منطقة « الافواه المقفلة » يمتنع مواطنو هذه المنطقة — نساء ورجالا وشيوخاً واطفالا — عن الرد على اسئلة المحققين البريطانيين ، بغض النظر عن نوع السـؤال . وقد أثارت سياسة « الافواه المقفلة » ثائرة المستعمرين البريطانيين فحاولوا فتح افواه الشعب بفرض عقوبات جماعية على سكان تلك المناطق ، ولكن الشعب رد على هـذه العقوبات بتحويل جميع مناطق الملايو الى مناطق « الافواه المقفلة » ...

****

الشيوعية تنمو في اليابان على الرغم من الاضطهاد الماك ارثري . ومع ان الحكومة اليابانية ، بأوامر من ماك ارثر ، قد طردت الالوف من العمال من المصانع لانهم شيوعيون ، فالشيوعيون يولدون في المصانع حيث لم يكن هناك من قبل أي شيوعي . هكذا صرح رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الياباني .

****

مظاهرات بتركيا هـذا ما اشـارت اليه صحف انقرة على أثر حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات في المعاهد العلمية واعتقلت اثناءها عـدداً كبيراً من المعلمين والطلبة بحجة انهم شيوعيون . وقد رد الطلاب على هذه الحملة بتنظيم مظاهرات احتجاجية كبيرة كشفت النقاب عن الازمة التي تعانيها الطبقة الحاكمة في تركيا .

****

الاطفال الامريكيون ضحية هستيريا الحرب الفورستالية ايضاً . فقد وافقت لجنة الطاقة الذرية الاميركية على العاب الاطفال التي اخرجتها المصانع الاميركية مؤخراً ، وتتألف هذه الالعاب من طيارات لعب تقذف « قنابل ذرية » على اهداف منها « موسكو ولينغراد » .. ونشرت صحف سان فرانسيسكو ان المحكمة امرت بتجريد المنزجان فيلد من ولديه ووضعهما تحت كنف والدهما الذي كان قد افترق عن زوجته من مضي عشر سنوات ، وذلك لانه ثبت للمحكمة ان الوالدة علمت ولديها حب السلام وكراهية العنصرية . وقد شهد في المحكمة جد الولدين الذي قال ان الولدين ، في زيارتهما الاخيرة له ، قد رفضا نصيحته بعدم الاختلاط بالاطفال الزنوج ، وانهما قالا له ان والدتهما نصحتهما عند التحدث عن الحرب الكورية قائلة : « اياكما وأن تسمحا لاي انسان ان يوهمكما ان مصلحة هؤلاء الذين يديرون حكومتنا هي مصلحة جماهير امتنا » .

****

ايرين كوري ابنة مكتشفي الراديوم وزوجة العالم الذري فردريك جوليو كوري ، وهي نفسها من كبار علماء الذرة وحائزة على جائزة نوبل ، قد امرت الحكومة الفرنسية باقصائها عن عضوية لجنة الطاقة الذرية الفرنسية ، وذلك نزولا عند رغبة الاميركيين ، ولانها ترفض استعمال الطاقة الذرية لشؤون ابادة البشر .

****

بكين وموسكو يربطهما الآن خط تلفوني يبلغ طوله ١٢ الف كيلو متر ، وبذلك يكون اطول خط تلفوني في العالم . ان ابناء الشعبين الكبيرين يستطيعان الآن التحدث عن مشاريع السلام بالتلفون .

معالم حركة التحرر الوطني من الاستعمار البريطاني في مصر

«المصري» تنشر مقالا هاماً لوزير مصر السابق في موسكو

« الامر بيننا وبين بريطانيا هو صراع على الحياة بين الشعب والاستعمار »

القاهرة — امام ضغط الجماهير المصرية اضطر النحاس باشا الى المطالبة بجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس وبالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ الاستعبادية . وعندما تظاهرت الجماهير لتأييد هذه المطالب اخذت حكومة الوفد تراجع محاولة الوصول الى تفاهم مع الاستعمار البريطاني ، وحول البوليس المصري اسلحته الى صدور العمال والطلبة المتظاهرين .

ولكن هـذا الموقف المتذبذب والخائن الذي تقفه حكومة الوفد المصري من المطالب الوطنية لن يؤدي الى القضاء على حركة التحرر الوطني الشعبية في مصر ، بل سيكشف النقاب عن خيانة القيادة التقليدية لهـذه الحركة ويطهر الحركة الشعبية من العناصر المتذبذبة ويجلب الى صفوفها قوى شعبية جديدة من صفوف العمال والفلاحين والوطنيين المخلصين .

وفي الآونة الاخيرة بدأت تظهر اصوات مصرية جريئة تنتقد اي تفاهم مع الاستعمار البريطاني وتدعو الى تجنيد الجماهير للقضاء على احتلاله .

ومن هـذه الاصوات محمـد كامل البنداري باشا ، الذي كان وزير مصر في موسكو ، وهو احد قادة حركة انصار السلام في مصر الآن .

فقد نشر مقالا هاماً في صحيفة « المصري » ، وهي الصحيفة اليومية لحزب « الوفد » الحاكم ، اعلن فيه ان « الامر بيننا وبين بريطانيا ، محكومة بمحافظين او احرار او عمال ، انما هو صراع على الحياة بين الشعب المصري والسياسة الاستعمارية » . ولذلك « فالكلام عن الارتباط بانجلترا ومحالفتها يقتضي حتماً التسليم بسياستها الاستعمارية في مصر وغيرها .. ومثل هذا القول من شأنه ان يوجد الهوة بين كل حكومة تقول به وبين الشعب المصري » .

وفي مقاله هذا ربط البنداري باشا بين نضال الشعب المصري من اجل تحرره ونضال شعوب آسيا من اجل حريتها اليوم ، فقال : « ان جهادنا للتحرر يرتبط بالتيار القوي الذي يعم امم الشرق للتخلص من الاستعمار ، وهـذا التطور شامل عميق ، والوعي القومي يعم جميع المناطق التي كانت وما زالت قواعد الاستعمار الاساسية » .

ورأى كاتب المقال أن أسلحة الاستعمار التي وجهها ضد شعوب آسيا لم تقو على صد الحركة التحررية ، ولذلك قال : « من يظن ان قوة السلاح البريطاني او غيره تستطيع التغلب على قوة الشعب المصري اذا تركت له الحرية فهـو مخطىء ، بل وجاهـل بحقيقة الحال ، فالاستعمار والاستغلال الاجنبي لن يعيشا بقوة السلاح وانما يكونان حيث توجد طبقة من الاهلين تحتضنهما وتؤازرهما » .

لقد اصاب البنداري في هذه الجملة كبد الحقيقة . فالشعب الصيني مثلا لم يستطع ان يتحرر من انيار الاستعمار الاجنبي الا بعد ان طرد شان كاي شيك وطغمته التي هي « الطبقة من الاهلين » التي عناها البنداري في مقاله والتي موجود مثلها في مصر وجميع بلاد الشرق الاوسط .

وانهى وزير مصر السابق في موسكو مقاله قائلا :

« ان الشعب المصري ، بوعيه وتطوره العميق لا يمكن ان يقاوم وله الكلمة الاولى والاخيرة » .

وبالحقيقة هذه هي صفة كل شعب عندما يتخلص من اعوان الاستعمار وخدامه بين ظهرانيه .

ومقال كامل البنداري باشا ، الذي هـو ليس شيوعياً ، يشير الى ان خيانة الطبقة الحاكمة المصرية اخذت تنبه اوساطاً واسعة من الشعب المصري الى ضرورة انتهاج سبيل آخر يوصل الى التحرر الحقيقي .

الثقافة العربية

في الموسوعة السوفياتية

موسكو — صدرت الطبعة الثانية للموسوعة (الانسيكلوبيديا) السوفياتية ، وهي حافلة بابحاث هامة عن حياة شعوب اسيا وثقافتها . وتضمنت ستة فصول عن الثقافة العربية بما فيها العلوم والفنون والموسيقى والأدب والشعر ، وترجمات لابرز رجال الثقافة العربية من القرن السابع حتى القرن السادس عشر . وظهر ضمن هذه الفصول مقال خاص عن شاعر القرن الثامن ، ابو نواس ، وعن خمرياته المعروفة ، وعن المؤرخ والجغرافي المعروف ابو الفدى في القرن الثالث والرابع عشر .

وجـاء في الموسوعة عن الثقافة العربية انه منذ هجوم الجحافل التركية على البلاد العربية انحطت الثقافة العربية انحطاطاً كبيراً ، وما ابتدأت في الانتعاش والازدهار من جديد الا في القرن الأخير والقرن الحالي .

وانه بنمو حركة العمال في البلاد العربية ، ومن ضمنها شمالي افريقيـا ، واحتلال هذه الحركة مركز القيادة في حركة التحرر من نير الاستعمار ، نمت الثقافة التقدمية وازدهرت واصبحت عاملاً هاماً في تجنيد الجماهير في البلاد العربية وراء راية نضال التحرر من نير الاستعمار .

ومن المعلوم ان العلماء الروس نصيب كبير في نشر الثقافة العربية في الغرب وفي اظهار خدماتها الجلى للعلوم الحديثة والحضارة العالمية . وقد كمل العلماء السوفياتيون هذه المهمة التي اضطلع بها اسلافهم . وبين العلماء السوفياتيين الان كثير من المستشرقين والبحاثة في شؤون الثقافة العربية وهم يتابعون تطورها الحديث وينشرون عنها في الاتحاد السوفياتي . والفصول الهامة التي ظهرت في الموسوعة السوفياتية عن الثقافة العربية هي من نتاج هؤلاء العلماء الكبار .

من الزجل الفلسطيني التقدمي

«يعيش الرفيق ستالين قائد الجبهة السلمية»

(عن مجلة « صوت الطليعة » التي تصدرها سراً عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين)

\#\# —— \#\#\#\# —— \#\#

شعاري المنجل والشاكوش ومبدأي الماركسية
وساعة تقويض العروش بين صباح ومسية
شعاري شاكوش ومنجل فيها نصري بتعجل
يا مستعمر اترجل عن عروشك الوهمية
تقويض عروش الكرتون أقرب من غمض الجفون
أمرها بين كاف نون بيد البروليتارية
مستعمر زمانك راح بين المسا والصباح
العامل شهر السلاح للثورة العالمية
هامل سير ولا تهتم وبسيفك جلي هالغم
المستعمر مصاص الدم اسقيه كاس المنية
اسمع بيفن وترومان بالحلم زادوا الهذيان
الكل ما منهم حزنان عالمواد الحامية
ترومان يبكي وينوح في ساعات طلوع الروح
نوح يا ابن سام نوح عالأراضي الصينية
بيفن على الملايو يصيح ويستصرخ ربه المسيح
والشعوب عم بتصيح أخرج من آسيا الشرقية
مسكين الظالم مسكين ان فكر انا بنلين
تحت راية ستالين انتصروا جيوش الكورية
ترومان مها تودي جيوش يروحوا عنك مابيجوش
نداتك طلع فافوش في الهيئة الأممية
كل مساعدتك بوش بيطحنها ضرب الشاكوش
ماك ارثر حاير مدهوش من القوى التحررية
كل يوم يصدر بلاغات تراجع وانسحابات
في من خلفه « العصابات » وامامه الجيوش الشعبية
يا متعدي انت الخسران مثل ساير الأزمان
يا من يقول لترومان جيوشك راحت ضحية
إحنا عمال الوجود اذا مشينا ما بنعود
اسلام ونصارى ويهود وحدتنا الماركسية
الماركسية وحدتنا الحقيقة هـدتنا
بفرد بوتقة صهرتنا في كل الكرة الارضية
عمال العالم اتحدوا عالظالم حتى تردو
المستعمر أفل سعده وارتفع نجم الحرية
يا ويلك يا مستعمر كفر عن ذنبك كفر
مهما تخرب وتدمر النصر للشيوعية
اسمع مني كلمتين بكل الكون لهم رنين
يعيش الرفيق ستالين قائد الجبهة السلمية

دورة المعلمين اليهود الذين يعلمون في المدارس العربية

تقرير وتعليق يكشف النقـاب عن حقائق قاسيـة

دعت دائرة المعارف العربية جميع المعلمين اليهود الذين يعملون في المدارس العربية الى اجتماع لبحث كافة المشاكل التي تجابههم في عملهم ثم الاستماع الى محاضرتين في اللغة العبرية . وقصر الدورة على المعلمين اليهود فقط يوحي بان هناك بعض المسائل التي يجب الا يطلع عليها المعلمون العرب عند بحثها .

وابتدأ الاجتماع الاول في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١٢ — ١ — ٥١ ، بالقاء محاضرتين عن تدريس اللغة العبرية . فذكر الاستاذ سالومون — ضمن ما ذكره — في محاضرته ، اهداف تعليم اللغة العبرية ، مقصرها ، في الوقت الحاضر ، على اهداف عملية استعمالية ترمي الى اعطاء الطالب العربي امكانية التحادث والتفاهم مع متكلمي اللغة العبرية في المسائل اليومية العملية .

اما الدكتور فكسلر فقد توسع في في الموضوع ، واوضح انه يرى رأياً خاصاً في ان هدف تعليم اللغة العبرية لطلاب العرب يجب ان يكون اعـداد مواطنين صالحين مخلصين للدولة ، ولهذا الغرض يجب ان تعطى مادة التاريخ الى معلمين يهود يستطيعون عرضها على الطلاب العرب ، بشكل يؤدي الى ايجاد التقارب بين الشعبين اليهودي والعربي ، والى خلق مواطنين مخلصين للدولة .

وفي يوم السبت ، ١٣ — ١ — ٥٠ ، دار النقاش حول المحاضرتين ، واخذ المعلمون يعبرون عن آرائهم . فتطرقوا الى مواضيع اخرى منها الحكم العسكري ومعاملته للمعلمين اليهود ، وموقف المدراء العرب من المعلمين اليهود ، واهمية ارسال معلمين يهود ليدرسوا في المدارس العربية . الى غير ذلك من المواضيع وفيما يلي اهم النقاط التي برزت في المناقشات :

١ — تكلم كثير من المعلمين عن خلق مواطنين صالحين مخلصين للدولة ، وابدوا كثيراً من التشكك فيما اذا كان ممكنا تحقيق هذا ، لا سيما وان العرب ينظرون الى قيام دولة اسرائيل كحدث مؤقت .

وهنا تقدم الاستاذ سالومون وذكر اهمية توضيح هذه القضية للعرب ، اذ ان قيام جولة ثانية بين الدول العربية ودولة اسرائيل لن يكون في صالح عرب اسرائيل اذ قد يسبب هذا ابادتهم وافناءهم .

٢ — ابدى الاستاذ بن اور رأيه في الموضوع ، وشخص ... [illegible] مصير عرب فلسطين حتى الان لا مجال لتعيين اهداف تعليم اللغة العبرية بل لا مجال لتحديد اهداف تعليم الطلاب العرب بصورة عامة .

٣ — ذكر احد المعلمين ان خلق مواطنين مخلصين من العرب يعتمد على تحسين حالتهم المادية ليشعروا انهم يستفيدون من وجودهم في هذه الدولة الفتية .

٤ — وتعرض الاستاذان بن اور وسالومون الى ضرورة مساعـدة المعلمين اليهود للمواطنين العرب في حل مشاكلهم لكي يشعروا نحوهم بشيء من المودة . واذ ذكر بعض المعلمين انهم لا يستطيعون ذلك لأن الحكم العسكري يمنعهم من الاتصال بالعرب ولأنه يسيء معاملة العرب ، بشكل لا يستطيع المعلمون اليهود رد تلك الاساءة ، قام الاستاذ بن اور واوضح انه في حالة كهذه يجب ايجاد المبررات لذلك ، اذ لا يجوز ذم الحكم العسكري ، اذ لا مجال لنكران ضرورته في الوقت الحاضر ، ومن الممكن القاء اللوم على كتاب وموظفي الحكم العسكري فقط .

٥ — وطلب الاستاذ بن اور من المعلمين اليهود ان يطلعوه على الوضع كما يرونه في المناطق العربية . ولكنه قدم لذلك بقوله اننا لا نريد منكم ان تكونوا جواسيس — والعياذ بالله — ولكن للمعلم عينان يجب ان يفتحهما واذنان يجب ان يسمع بهما وله فم يجب ان يستعمله احيانـاً لحفز العرب على الكلام واستخلاص شعورهم نحو دولة اسرائيل ...

٦ — وذكر بن اور ان دائرة المعارف اذ ارسلت معلمين يهود الى المدارس العربية ، تبرر خطوتها هذه بكون المعلمين اليهود متفوقين على المعلمين العرب في علمهم وسيرتهم .

٧ — ووجه بن اور الملاحظة التالية الى المعلمين العراقيين (واكثر المعلمين اليهود في المدارس العربية عراقيون) : ان عرب فلسطين ينظرون الى العراقيين بصورة عامة من عل باعتبار انهم يفوقونهم في الثقافة والمدنية . وهم ، وان كانوا لا يظهرون ذلك ، ينظرون الى المعلمين اليهود العراقيين النظرة ذاتها . نعم انهم مضطرون الى النظر الى اليهود الغربيين نظرة المغلوب للغالب ، ولكن الى اليهود العراقيين ينظرون نظرة احتقار وسخرية (كذا ! !) فلهذا على المعلمين العراقيين ان يبرهنوا انهم اعلى من العرب العراقيين .. وانهم اعلى من عرب اسرائيل ايضا . وبهذه الملاحظة يبذر الاستاذ بن اور في قلوب المعلمين العراقيين مزيجا غريبا من مركبي النقص والعظمة والكره القومي .

٨ — طلب الاستاذ سالومون من المعلمين اليهودي للمدارس العربية ان يكونوا صادقين في معاملاتهم مع العرب ، صادقين في تثقيفهم . وهنا اعترض بعض المعلمين قائلين انهم جاؤوا الى مدارسهم وكلهم حماس واخلاص لوظيفتهم ولكنهم اصطدموا بمعارضة الحكم العسكري الذي يطلب اليهم الا يخلصوا في تدريسهم وان يضيعوا وقت الطلاب سدى لأن تثقيفهم ليس في صالح دولة اسرائيل .

١٠ — واخيرا ذكر بعض المعلمين ان معاملة الحكم العسكري السيئة ، لا تقتصر على المواطنين العرب ، بل تتعداهم الى المعلمين اليهود . فالحكم العسكري لا يهتم بامنهم ، مثلا ، ويعاملهم معاملة خشنة عندما يتقدمون اليه في بعض الامور .

****

هذه هي النقاط التي اثيرت في المحاضرتين وفي النقاش الذي دار حولها . ولست اريد ان ارد على جميع ما ورد فيها اذ ان بعضها مفهوم بدون تعليق وسأقصر ملاحظاتي على ما يلي !

ان دائرة المعارف تريد ان تخلق من العرب مواطنين صالحين مخلصين للدولة غير انها لا تقر ان مصيرهم قد تقرر . فحكومة اسرائيل بسياستها الشوفانية ، بسياسة الاضطهاد القومي ، تدأب على تشريد العرب من ديارهم . والحكومة لا تنتظر الجولة الثانية حتى تطرد العرب من اسرائيل ، فهي قد طردتهم من المجدل ومن اماكن اخرى ، وجردت قسما كبيرا من اراضيه وممتلكاته على اعتبار انه غائب مع انه حاضر في البلاد ، وقد حصرتهم ، ولا تزال ، في غيتوات ، وهي تمنعهم من الخروج والتنقل كمواطنين ، والحكم العسكري يضغط على حياتهم الماشية والاجتماعية والسياسية ، ويحرمهم من التمتع بحقوق المواطنين . والقرية العربية اصبحت مرتعا خصبا لكبار الملاكين انصار الانتداب واعداء الشعب اليهودي ، في حين ان العمال العرب تتفشى بينهم البطالة لتعذر التنقل ولسياسة التمييز العنصري . وفي حين ان الفلاحين العرب يفتقرون الى الاراضي لزراعتها ، وتستغلهم الشركات الاحتكارية في تصريف منتوجاتهم .

هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة تمنع العرب من التآخي مع اليهود وتبث فيهم روح الكراهية والحقد ، تلك الروح التي لا تعود باية فائدة لا على اليهود ولا على العرب ، على حد سواء ، بل تعود بالفائدة على الرجعيتين اليهودية والعربية والاستعمار من ورائها .

— بقلم معلم اشترك في الدورة

ان الطلب الى المعلمين اليهود في المدارس العربية أن يقدموا المساعدات الى العرب ليكسبوا ودهم هو طلب فارغ وفيه الكثير من النفاق . فالحكم العسكري (الذي توافق دائرة المعارف على بقائه) يقوم باضطهاد العرب ويحبس عنهم حرياتهم ومعاشهم فماذا يستطيع افراد مغلولة ايديهم بمختلف التعليمات محظور عليهم الاتصال بالعرب ، ان يفعلوه؟

ان المعلمين اليهود هم انفسهم معرضون لتعنت الحكم العسكري ويشتكون منه كثيرا

والظاهر ان دائرة المعارف تريد ان تستخدم المعلمين اليهود كجواسيس لها ولكنها لم تجرأ على التصريح بهذا بصورة واضحة فالتجأت اليه بصورة ملتوية لعلمها ان المعلم المخلص لمهنته السامية يأبى ان يكون جاسوسا على تلاميذه وزملائه .

ان التجسس بين الطلاب لامر سائد في المدارس العربية ويعترف بذلك مديراء المدارس اذ يقولون ان لديهم دائرة « السي آي دي » في كل صف وانهم يعرفون بواسطة هذه الدوائر ، عن جميع ما يجري في الصفوف وعن تصرفات المعلمين انفسهم .

وتربية الطلاب على التجسس هي تربية وضيعة لا تؤدي الى خلق مواطنين صالحين مخلصين بل ستؤدي الى عكس ذلك .

ان دائرة المعارف العربية قد ارسلت المعلمين اليهود الى المدارس العربية وهي تريد ان تبرر عملها هذا بافضلية المعلم اليهودي على المعلم العربي . وهنا يجدر بنا ان نتساءل ما هو نوع هذه الافضلية ؟ ! فالجميع يعلم ان دائرة المعارف العربية قد نسفت القسم الاكبر من المعلمين العرب ذوي الكفاءات والاتجاهات الدمقراطية ولم تبق الا المخلصين لاهدافها الرجعية . وبهذا حصل لدى دائرة المعارف شواغر كثيرة اخذت تملؤها بالمعلمين اليهود .

واذ عينت المعلمين اليهود احتاطت دائرة المعارف كل الاحتياط في ان لا يتسرب بعض ذوي الاتجاهات غير المرغوب فيها ولم تهتم بمقدراتهم العلمية قدر اهتمامها بتلك الناحية ، وفي مناسبات عدة يسأل المسؤولون عن دائرة المعارف بعض المعلمين — بصورة عرضية طبعا — فيما اذا كان بينهم معلمون شيوعيون ...

والخلاصة ان من ينظر الى وضع التعليم في المدارس العربية يدرك تمام الادراك ان الغاية منه هي الخداع والتغطية على سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة ضدهم . وقد عبر عن ذلك احدهم اذ قال ان الحكومة تريد ان تغطي على سوء وضع العرب الاقتصادي والسياسي باعطائهم بعض الحلويات المتمثلة في فتح بعض المدارس الناقصة وفي تقديم بعض المساعدات الطبية ...

« الدولة العربية الجـديدة » على الخليج الفارسي

لعبـة بريطـانية جـديدة للضغط على ايران!

لندن — تلبرس — ان الاخبار التي روجت لها محطة الشرق الأدنى منذ مـدة حول « حركة لانشاء دولة عربية على الخليج الفارسي » هي مقدمة لمحاولة بريطانية استعمارية جديـدة تستهدف الضغط على الحكومة الايرانية وتستهدف انقاذ المصالح البريطانية من تغلغل رأس المال الاميركي .

فمنـذ وقت طويل والاستعمار البريطاني يحيك الدسائس لفصل اقليم خوزستان عن ايران . فهذا الاقليم الذي يقع في جنوب ايران ويحتوي على منابع النفط التي تسيطر عليها الشركات البريطانية ، تقطنه قبائل تنطق باللغة العربية وشيوخ هذه القبائل العربية في ايدي المستعمرين البريطانيين مثلهم مثل رؤساء العائلة الهاشمية الذين منهم ملك شرق الاردن .

وعدة مرات نظم البريطانيون ما سموه بثورات قبائل خوزستان على الحكومة الايرانية المركزية ولكن مكائدهم لفصل خوزستان عن ايران منيت بالفشل حتى الآن .

وقد ازداد نشاط البريطانيين في الآونة الأخيرة على أثر رفض المجلس الايراني اقرار الاتفاقية مع شركة النفط البريطانية . وتقوم الحكومة البريطانية الان بالضغط على الحكومة الايرانية لتتراجع عن موقفها الصلب .

ومن هـذا الضغط محاولة إثارة الخلافات بين العراق وايران والعمل على فصل اقليم خوزستان عن ايران بتأليف « الدولة العربية الجديدة » على الخليج الفارسي التي يراد ان تضم خوزستان وجزر البحرين والكويت وقطار وعمان .

الادب السواحلي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — الأدب السواحلي ، وهو ادب ٨ ملايين نسمة تقطن الشاطىء الشرقي من القارة الافريقية « السوداء » يدرس الآن في معاهد الاتحاد السوفياتي . فقد اصدرت دار النشر التابعة لمعهد اندريه جدانوف في لينينغراد مجلداً ضخما عن الادب السواحلي ، وهو يحتوي على الاغاني الساحلية العذبة ، والاقاصيص ، والخرافات التي يتداولها سكان ذلك الجزء من العالم ، مع فصل خاص عن قواعد اللغة الساحلية .

سكرتير المبام في الناصرة يستقيل من حركة انصار السلام
العمال يطلبون من المبام تحديد موقفه من سعيد عبود

الناصرة — مكتب الاتحاد — علم مراسلنا هنا ان سكرتير فرع الناصرة للقسم العربي من حزب مبام قد ارسل كتابا الى الحاكم العسكري ونسخة عنه الى مدير البوليس ، يعلن فيه استقالته من لجنة انصار السلام ومن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وجدير بالذكر ان سعيد عبود قد ارسل هذا الكتاب في الوقت الذي كانت فيه لجنة السلام بالناصرة تحضر لاجتماع شعبي .

وسعيد عبود هذا هو الذي طرد من مؤتمر العمال العرب لاعماله التخريبية ثم انضم الى القسم العربي في المبام على سبيل الارتزاق ، فعينه المبام سكرتيراً له في الناصرة ، واخذ يتفلسف وينشر المقالات ضد مؤتمر العمال العرب في جريدتي « اليوم » و « حقيقة الامر » .

ومن المعروف ان حزب مبام يؤيد حركة انصار السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وهو من الدعائم الرئيسية لهاتين الحركتين . والعمال هنا يتساءلون: كيف يقبل حزب المبام في صفوفه شخصا يعلن صراحة معارضته لحركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ؟

ان من واجب قيادة المبام ان تحدد موقفها الصريح من سعيد عبود هذا.

الوقائع تثبت كذب اقوالهم !

الناصرة — حضر الى مكتب العمل العام هنا احد وكلاء شركة « حيروت » للمقاولات ، المرتبطة مع دائرة الاشغال ، وطلب عامل مواسير ومساعداً له ووعد بتشغيل عدد من العمال بواسطة المكتب في بحر الايام القليلة القادمة .

وفي اليوم الثاني علم المكتب بان « مرشد » اتحاد عمال اسرائيل ، وخليفة هارون كوهن ، المدعو موشي ، قد اتصل بوكيل الشركة وطلب منه ان لا يأخذ عماله عن طريق المكتب بل بواسطة اتحاد عمال اسرائيل .

وفعلاً حضر الوكيل واستخدم عامل المواسير ومساعده عن طريق اتحاد عمال اسرائيل ولم يراجع بذلك المكتب العام ، مما دعا ممثل المؤتمر في مكتب العمل على الاصرار بأخذ العمال من المكتب وبواسطة الدور .

وطلب ممثل مؤتمر العمال من ممثل اتحاد عمال اسرائيل ان يرافقه الى مكان العمل لترتيب الأمر الا ان ممثل « الاتحاد » رفض بحجة ان اوامر قد صدرت اليه من منظمته بعدم التدخل في القضية .

واصطحب ممثل المؤتمر ممثل رابطة العمال في المكتب وذهبا الى مكان العمل ورتبا اخذ العاملين حسب الدور .

وهكذا تبرهن الوقائع ان قادة اتحاد عمال اسرائيل يعملون على اضعاف مكتب العمل العام ثم يدعون ، زوراً وبهتاناً ، انهم يهتمون بشؤون المكتب.

انصار السلام في الناصرة يؤيدون مقررات وارسو

الجماهير المحتشدة تستنكر حادث القاء القنبلة على الكنيس
وتحيي نضال الشعب العراقي من اجل الحرية والاستقلال الكامل

الناصرة — مكتب الاتحاد — عقدت لجنة انصار السلام هنا ، يوم السبت الماضي ، اجتماعا شعبياً كبيراً في قاعة سينما ركس الجليل حضره ما يزيد على الالف مواطن ناصري .

وقد استقبلت الجماهير المحتشدة في قاعة السينما وفي الساحة الخارجية ، بالتصفيق الحاد المتواصل ، توفيق طوبي مندوب اسرائيل الى المؤتمر الثاني لانصار السلام الذي عقد في وارسو .

وتكلمت في هذا الاجتماع الانسة هنا خوري عن لجنة السلام في الناصرة ودعت جميع الهيئات والمؤسسات والشبيبة والطلبة الى الالتفاف حول حركة السلام كما دعت جميع الامهات ، اللواتي يرغبن في الدفاع عن حياة اطفالهن وازواجهن ، الى ان يقفن في طليعة المناضلين من اجل السلام ان كن يأملن في حياة سعيدة شريفة .

ثم تكلم النائب توفيق طوبي ، عضو لجنة السلام القطرية ، فقدم وصفا شاملا لمؤتمر انصار السلام الثاني ، وشرح قراراته التاريخية . واستغرق خطابه ساعة ونصف كان خلالها يقاطع بالتصفيق الحاد والهتافات بحياة حركة السلام العالمية .

واعلن الاجتماع عن تأييده التام لمقررات مؤتمر وارسو وعن تضامنه مع القوى الدمقراطية في اسرائيل التي اعلنت عن استنكارها لاعادة تسليح المانيا الغربية .

وقبيل الانتهاء اعلن رئيس الاجتماع صليبا خميس ، باسم انصار السلام في الناصرة ، عن تحيتهم للشعب العراقي المناضل بمناسبة الذكرى الثالثة للوثبة العراقية الجبارة ضد معاهدة بورتسماوث . هذه المعاهدة التي احبطها الشعب العراقي بوحدته وبدماء ابطاله الزكية في معركة الجسر في بغداد .

كما استنكر العمل الاجرامي الذي ارتكبه حفنة من الخونة الانذال بالقائهم قنبلة على كنيس يهودي في بغداد خدمة للاستعمار واذنابه من طغمة نوري السعيد ، ذلك العمل الذي يقصد به تنمية التناحر العنصري والهاء الجماهير العراقية عن نضالها لنيل حريتها واستقلالها .

واختتمت فرقة الطليعة الناصرية الاجتماع باناشيد السلام .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

بفضل تضامنهم ووحدة صفوفهم ، تمكن عمال الشركة العربية للسجاير المنظمين في مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل من عقد اتفاقية مع ادارة الشركة تزداد بموجبها اجرة العامل اليومية مئتي مل اعتبارا من اول كانون اول ١٩٤٠ .

● قدمت لجان احياء اللاتين ، الميدان ، البياضة والسوق عرائض موقعة من اكثرية سكان هذه الاحياء الى المجلس البلدي يطالبون فيها بانارة شوارعهم وتصليحها وتزويدها بالماء .

كفر ياسيف

على اثر اعلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة عن تحديه لباقي [illegible] زيادة قراء « الاتحاد » وتوسيع بيعها نشط رفاق الحزب هنا لزيادة البيع في البلدة .

والفرع هنا يتقبل تحدي فرع الناصرة واعدا ان يبذل كل جهد من اجل زيادة عدد القراء .

الرامة

تتبع دوائر الحكم العسكري اساليب مختلفة لاكراه اهالي اقرت ، اللاجئين في القرية هنا ، للموافقة على عدم الرجوع الى قريتهم ، فقد نسفت في المدة الاخيرة اربعة بيوت بحجة انها عرضة للانهيار مما دعا الاهلين للتوقيع على عريضة ارسلوها للسلطات يحتجون فيها على هذا التصرف ويصرون على حقهم في الرجوع الى قريتهم .

كفر كنا

عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا اجتماعاً لشباب القرية وعمالها تكلم فيه سكرتير فرع الشبيبة في القرية وغساز حبيب عضو اللجنة المركزية عن حركة السلام في اسرائيل والعالم .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة سلام محلية لشبيبة القرية .

طرعان

ابرق ٢٥ شخصاً ، من الذين كانوا معتقلين في اسرائيل على اثر دخول الجيش الاسرائيلي للقرية ، الى وزير الداخلية والحاكم العسكري يطالبون باستبدال قسائم تسجيلهم بهويات مدنية لا سيما وان امرا صدر من وزارة الداخلية ينص على حق كل حامل قسيمة باستبدالها بهوية مدنية .

دير حنا

حضر الحاكم العسكري للمنطقة واجتمع بعشرة اشخاص من اعوانه مدعياً انهم يمثلون القرية والعائلات الكبيرة فيها . وقد انتخب هؤلاء مختارا من بينهم عن الطائفة الاسلامية .

والاهلون هنا يطالبون بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومطالبهم .

● يقوم مختار الطائفة المسيحية واحد رجال الانتداب البريطاني سابقاً وعميل الحكم العسكري حالياً باثارة البغضاء بين الاهلين وبتذكية النعرات الطائفية والعائلية .

ان الاهالي يطالبون بوقف هذا المحرض الطائفي عند حده حفظاً لتآخي السكان وللمصلحة العامة للقرية .

عبلين

وزعت ، بكمية قليلة ، نقاط الملابس والاحذية في القرية هنا . ويستغل تجار الاقمشة جهل القرويين ويأخذون نقاطاً اكثر من المقرر .

والاهلون يطالبون بان تجبر السلطات كل بائع بوضع جدول يبين عدد النقاط التي يجب أخذها عند شراء شيء معين .

● قابل مندوب عن الجمعية التعاونية الزراعية هنا مدير دائرة الزراعة بحيفا وطالب باعطاء المزارعين البذور والاشتال بواسطة جمعيتهم وبان تمتنع الدائرة عن تسليمها الى المخاتير الذين يبيعونها باسعار اعلى من المقرر .

وقد وعد المدير بتسليم جميع مستلزمات اعضاء الجمعية بواسطة جمعيتهم .

● انتشرت الامراض في القرية بشكل مخيف حتى انها اصابت كل بيت . وعلى الرغم من المراجعات العديدة التي يقوم بها الاهلون مطالبين دائرة الصحة بالاهتمام بارواح السكان ، الا انها لا تزال تهمل هذه المطالب .

والعيادة الاسبوعية الموجودة في القرية مقفلة منذ شهر ، والطبيب المختص بالحضور للقرية لم يحضر منذ مدة .

عكا

فصلت البلدية هنا ثلاثة من عمال التنظيفات ، الذين مضى عليهم في العمل ما يقرب من الثلاثين سنة ، دون ابداء اي سبب .

وقد راجع المؤتمر في عكا البلدية ودائرة العمل مطالبا باعادة العمال الى العمل او اعطائهم تعويضا يتناسب مع خدماتهم .

● وفصلت السوليل بونيه عددا من العمال البنائين والقصارين من العمل بحجة توفير العمل للعمال اليهود .

والبطالة في البلدة تزداد كل يوم مما حدا بالكثيرين الى العمل في صيد السمك الذي لا يدخل لهم اكثر من ثلاثين قرشاً كأجر يومي .

البقيعة

استخدمت دائرة الغابات ما يقرب من عشرين عاملا في اعمال الزراعة والتحريج التي تقوم بها . وقد اخذتهم من الشارع متجاهلة وجود منظمات للعمال .

ولدى احتجاج المؤتمر على هذا التصرف استخدمت عشرة عمال آخرين بواسطة اتحاد عمال اسرائيل ودون ان تأخذ الا من المؤتمر .

واستنكر المؤتمر لدى دائرة العمل بحيفا هذا التمييز وطالب بحقه في العمل.

نديم موسى يعود الى بلده طليقا

البعنة — باستقبال شعبي حماسي عاد الرفيق نديم موسى ، سكرتير مؤتمر العمال العرب هنا ، الى قريته يوم الاثنين الماضي من منفاه الذي قضى فيه اربعة اشهر .

فلقد امر الحكم العسكري بنفي نديم موسى الى الطوبة بين عرب الهيب الكرام على الحدود السورية حيث امضى بينهم ، معززا مكرما ، طول مدة نفيه .

لقد نفي نديم موسى لانه قاد نضال قريته العادل من اجل تحصيل الهويات المدنية . وكما هو معلوم ، فقد عاد وزير الداخلية فأقر حق اهالي البعنه بالحصول على الهويات المدنية . واذا كان الحكم العسكري لا يزال يماطل في تسليم الهويات المدنية ، فهذه المماطلة تشير مجدداً الى ان الحكم العسكري في قراراته التعسفية يسير ضد القوانين المعلنة .

وقد طلب الرفيق نديم موسى منا ان ننقل ، على صفحات « الاتحاد » الى عرب الهيب الكرام شكره العميق على كرمهم واعتنائهم به ايام نفيه . وسيحفظ لهم هذه اليد البيضاء ، وبنضاله من اجل السلام واخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي سيرد نديم موسى هذا الجميل .

فرحباً بالرفيق النائب الذي عاد من منفاه الى قريته طليقاً وقد صهرته نار الاضطهاد ليعود اقوى من الاضطهاد نفسه.

البعنة في نضالها من اجل الخبز والعمل والعلم

اجتماع احتجاجي على ضريبة المعارف الجائرة وعلى قيود التنقل

موءتمر العمال يناضل ضد استغلال المتعهدين لعمال القرية

— رسالة البعنة —

البعنه — ابلغت وزارة المعارف والثقافة لجان المعارف ، التي عينها الحكم العسكري ، بتخويلها صلاحية فرض ضريبة المعارف على سكان المنطقة الواقعة ضمن دائرة اختصاصها وتحصيلها منهم لتغطية المصاريف .

وبموجب الامر ، ستفرض الضريبة سنويا على كل من يسكن القرية ويبلغ الثامنة عشرة من العمر ، وقدرها ثلاث ليرات في السنة . واذا ما تبين لسلطة المعارف المحلية ، خلال ستة اشهر ، بأن الضريبة المفروضة غير كافية يجوز لها زيادة الضريبة المقرره ورفعها الى خمس ليرات في السنة .

وقد عقد اجتماع شعبي في دار مؤتمر العمال العرب هنا ، لاستنكار فرض هذه الضريبة ، حضره عدد كبير من الاهلين وتكلم فيه الرفيق حنا ابراهيم .

وطالب المجتمعون بانتخاب لجنة معارف يكون لها اشراف على شؤون التعليم في القرية ، ورأي في مقدار الضريبة التي يجب فرضها وان توزع بالنسبة للدخل والمقدرة .

وارسلت عريضة الى وزير المعارف ووزير الداخلية موقعة من اكثرية الاهلين ضمنوها مطالبهم المذكورة اعلاه واستنكروا فيها فرض الضريبة بهذا المقدار وعلى هذا الشكل .

ويتقاضى العمال الذين يعملون مع متعهدي دائرة الاشغال لرصف شارع بالقرب من مجد الكروم ثلاثين قرشا كأجرة يومية .

ولما راجع المؤتمر دائرة الاشغال لاخذ تعهد العمل للعمال المنظمين اجابت الدائرة انها تعطي التعهد لمن يقدم سعراً ارخص ، اي ان دائرة الاشغال ، التي هي جزء من وزارة العمل ، تطلب تنزيل الاجور وتقدم اعمالا لمقاولين يستغلون العمال .

وكذلك راجع المؤتمر وزارة العمل في حيفا فاجابت ان على المتعهدين ان يأخذوا عمالا منظمين وان يدفعوا لهم الاجور المتعارف عليها وهذا احد شروط التعهد .

وغريب جداً ان لا تراقب دائرة العمل ودائرة الاشغال تنفيذ مثل هذا الامر .

ولا يزال الحكم العسكري لمنطقة مجد الكروم يرفض اعطاء التصاريح للذين رفضوا تسلم الهويات الحمراء وكذلك يرفض اعطاء التصاريح للنساء بحجة انهن يعملن في التهريب ..

وقد احتج الاهلون على تصرفات الحاكم العسكري فعقدوا اجتماعا شعبياً في دار مؤتمر العمال العرب . وابرقوا الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست والحاكم العسكري مستنكرين استمرار نظام التصاريح ومطالبين بالغائها .

وارسلوا نسخاً من برقيتهم الى الجرائد العمالية في البلاد .

عمال ام الفحم يطالبون بالعمل والتصاريح

ام الفحم — عقد الحاكم العسكري هنا اجتماعاً لعملائه ومخاتير القرية لتأليف لجنة يرئسها فواز السعد ، الاقطاعي الكبير وصديق الحكم العسكري .

وبعد تأليف اللجنة اتفق الحاضرون فيما بينهم ، ووقعوا على ذلك ، بأن كل من يغادر القرية الى حيفا او الى اي مكان آخر لطلب الرزق بدون تصريح سيطرد هو وعائلته الى خارج البلاد ...

ثم استدعى الحاكم العسكري بعد ذلك العمال الذين كانت قد احتجزت هوياتهم لمغادرتهم القرية واجبرهم على التوقيع على ورقة مكتوبة باللغة العبرية دون ان يفسر لهم ما هو المقصود من توقيعهم عليها .

ولما ادرك العمال هذه المؤامرة التي تستهدف ترحيلهم او ابقاءهم فريسة للجوع والفقر قاموا بالتوقيع على عريضة استنكروا فيها اجراء الحاكم وطالبوا بتوفير العمل واعطائهم التصاريح الضرورية ليتمكنوا من التفتيش وايجاد العمل .

فقدان هوية

نعلن ان احمد نايف احمد زرعيني من الناصرة فقد هويته العسكرية رقم ١٣٢٢ ، فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

يقضون اياما في انتظار تسجيل اطفالهم

عكا — تزدحم الممرات امام مكاتب الحاكم العسكري يومين في الاسبوع ، احدهما يوم محاكمات مخالفي نظام التصاريح والاخر يوم تسجيل الاطفال .

فقبل شروق الشمس يتوافد القرويون الى هذه الممرات ويقفون في صفوف طويلة منتظرين مجيء الموظف المختص بالتسجيل الذي يحضر عادة في الساعة التاسعة او بعدها بقليل . والتسجيل نفسه يسيرون ببطء قاتل حتى ان السعيد هو الذي يفوز بتسجيل ابنه في الزيارة الرابعة والخامسة .

وقد علق احد اولئك المنتظرين قدوم الموظف بقوله لقد كرهنا ان نرزق اولاداً لئلا نسجلهم ونضيع وقتاً كبيراً نحن في اشد الحاجة اليه للتفتيش عن عمل نقتات منه .

القرويون يرفضون ضريبة المعارف على اساس الراس
مظاهرة في الرامة ضد الحكم العسكري وقيود التنقل

— رسالة الرامة —

الرامة — عقدت لجنة المعارف ، التي عينها الحكم العسكري ، اجتماعا للاعلان عن مقدار الضريبة التي فرضتها على السكان والتي تتراوح بين ٣ و٥ ليرات .

وقد استنكر الاهلون ، في الاجتماع ، فرض هذه الضريبة وطالبوا باستقالة اللجنة وباجراء انتخابات لمجلس محلي للقرية وللجنة المعارف وبتخفيض الحصة المفروضة على الاهلين من اجل التعليم ، وبأن تكون على اساس الدخل والمقدرة على الدفع .

وتظاهرت جماهير القرويين المتجمعه هنا من قرى نحف وعين الاسد وساجور والبعنه وبيت جن والرامة احتجاجا على عدم قيام الحاكم العسكري بتجديد تصاريح المواطنين .

وقد قام وفد منهم ، مؤلف من سبعة اشخاص ، بمقابلة الحاكم ومطالبته بالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ، ثم طيروا برقية الى وزير الدفاع بهذا الخصوص .

هل لهذا علاقة بالدين ؟!

عيلبون — يحرم الخوري مرقص المعلم ، كاهن الطائفة الكاثوليكية واحد اعضاء لجنة المعارف التي عينها الحكم العسكري في القرية هنا ، عددا من العائلات الفقيرة من المساعدات التي تأتي بواسطة اللجنة البابوية بحجة ان هذه العائلات ترفض دفع ضريبة المعارف على اساس الرأس وتطالب بفرضها بالنسبة للدخل والمقدرة .

أليس في هذا اجابة كافية لسؤال يتردد في اذهان الكثيرين عمن يخدم اولئك المعينون بواسطة الحكم العسكري ؟

وسؤال نوجهه لحضرة الكاهن : ما هي علاقة هذا بالدين .. ؟!

رسائل القراء

سؤال وجواب حول « ابا حوشي »

من الاخ يوسف المر وصلنا كتاب طلب فيه منا ان نوضح الاسباب التي دعت العضو الشيوعي في مجلس بلدية حيفا الجديد الى انتخاب ابا حوشي (مباي) رئيسا لبلدية حيفا .

ويذكر يوسف المر في كتابه الاعمال العدوانية التي نظمها ابا حوشي ضد اعضاء الحزب الشيوعي ، و « انني اتذكر حادث الاعتداء الدامي الذي وقع يوم الانتخابات البلدية على افراد حزبكم من قبل مأجوري ابا حوشي المدججين بالسلاح » ... فلذلك من الطبيعي ان يتساءل مع غيره عن الاسباب التي دعت الحزب الشيوعي الى تأييد انتخاب ابا حوشي رئيساً لبلدية حيفا .

في الواقع ان الرفيقة تسيلا عيزر ، العضو الشيوعي في بلدية حيفا ، قد اوضحت هذه المسألة عندما قالت : « ان الاوهام لا تراودنا بشأن المباي وسياسته في الحكومة والبلدية ولكننا ننتخبه (اي ابا حوشي) لاظهار رغبتنا في قيام جبهة مشتركة من احزاب العمال .. فبمثل هذه الجبهة نضمن الوقوف في وجه هجوم البرجوازية » .

ومن المعروف ان المجلس البلدي الجديد في حيفا ، على العكس من المجلس البلدي في تل ابيب — يافا ، يتألف من اكثرية لاحزاب العمال ، كما هو الحال في الكنيست . ولكن ، بينما فضلت قيادة المباي ان تحالف البرجوازية والاكليركية في الكنيست ، اضطرت امام الضغط الجماهيري الى محالفة احزاب العمال الاخرى في البلديات وخصوصا في بلدية حيفا .

وكما ان الحزب الشيوعي يطالب في الكنيست بحكومة تعتمد على الاكثرية التي تؤلفها احزاب العمال ، فكذلك في بلدية حيفا طالب الحزب الشيوعي بتأليف جبهة من احزاب العمال .

ان الحزب الشيوعي يميز دائما بين قيادة مباي وبين جماهير العمال الذين لا يزالون يؤيدون المباي . ويرى الحزب الشيوعي ان تأليف جبهة من احزاب العمال سيساعد على فضح القيادة المبائية التي تخون مصالح العمال الحقيقية .

ومن الامثلة على ذلك بلدية حيفا . ففي الانتخابات البلدية اعلن المباي امام ناخبيه انه سيعمل في البلديات الجديدة على تخفيض الضرائب البلدية عن كاهل العمال والكادحين . ولن يستطيع المباي في البلدية ان يدعي ، كما يدعي في الكنيست ، انه لا يستطيع تحقيق هذا الوعد لان احلافه من البرجوازيين هم الذين يعارضون هذا الامر . فاحلافه في بلدية حيفا ليسوا من البرجوازيين بل من احزاب الطبقة العاملة وهم يلحون في تنفيذ هذا الوعد . ولذلك سيفتقر المباي الان الى الحجج التي يستطيع بها التغرير بالرأي العام عندما يرفض تحقيق وعوده الانتخابية .

ولو كان الامر غير ذلك ، ولو امتنع اعضاء المبام والحزب الشيوعي عن انتخاب عضو مبائي لرياسة بلدية حيفا ، لوجد المباي في ذلك مبرراً لمحالفة البرجوازية ، ولاستطاع بسهولة ان يجد الحجج لعدم تحقيق وعوده الانتخابية .

فالمسألة اذن ليست مسألة ابا حوشي او غيره من اعضاء قيادة المباي ، فمن الصعب ان نقرر من من هؤلاء احسن ، ولكن المسألة هي مسألة العمل الجدي على ازالة كل العقبات امام تحقيق ما تصبو اليه الطبقة العاملة ، وهو جبهة موحدة من احزاب الطبقة العاملة .

ان تأييد الحزب الشيوعي لانتخاب ابا حوشي رئيساً لبلدية حيفا لن يمنع الحزب الشيوعي من التصدي لجميع المواقف غير الدمقراطية التي قد يقفها ابا حوشي او حزبه في البلدية او خارجها ولكن موقف الحزب الشيوعي هذا سيمكنه من فضح المواقف المبائية غير الدمقراطية بقوة متزايدة وسيفهم العمال تصرفات الحزب الشيوعي بوضوح متزايد ، وسيرون ان الحزب الشيوعي هو حزب يتحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه برزانة وتبصر ولا يسير بهدى العواطف الهوجاء .

الاتحاد

فقدان هويات

نعلن ان خضر عمر عدوي من طرعان فقد هويته رقم ٦٧٢٨٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان فرح مبدا الشحاده من بلدة الناصرة قد فقد هوية عسكرية رقم ١٨٤٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان يوسف فضل بسيوني من الناصرة قد فقد هوية رقم ٨٣٦٢٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

اوقفوا عمليات الترحيل عن شفاعمرو !

بيان من لجنة منطقة حيفا - عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – من مكتب الاتحاد – في ٢٣ كانون الثاني وفي ٣٠ منه ، قامت السلطات بترحيل عدد من المواطنين ، بين نساء ورجال وشيوخ واطفال ، من شفاعمرو . وفهم ان هذه العملية ستستمر يوم الثلاثاء القادم وكل يوم ثلاثاء بناء على ترتيب بين السلطات ولجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية . وهؤلاء المواطنون المرحلون هم من الموجودين في البلاد من مضي سنتين تقريباً دون ان يحملوا هويات اسرائيلية .

وقد احدثت هذه العمليات استنكاراً شديداً في الاوساط الشعبية . واصدرت لجنة منطقة حيفا – عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي في استنكار الحادث :

ايها المواطنون

قامت السلطات في ٢٣ و ٣٠ كانون الثاني بترحيل عدد من المواطنين من اهالي شفا عمرو ، بين نساء ورجال وشيوخ واطفال ، بحجة انهم لا يحملون هويات اسرائيلية مع انهم موجودون في بلدتهم من مضي سنتين تقريباً والسلطات تعلم بأمرهم وكانت ربطتهم بكفالات مالية . وفهم ان هذه العملية ستستمر يوم الثلاثاء القادم وفي كل ثلاثاء وانها جارية باتفاق مع لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية .

وبين المرحلين اطفال دون الخامسة عشرة وبنات ذووهم من مواطني اسرائيل الذين يحملون هويات اسرائيلية ويشملهم مشروع شمل العائلات . ومن المؤلم ان السلطات لم ترعو عن ترحيل النساء الحوامل والمرضى .

من الواضح ان هذه العملية التي تجري في شفا عمرو الآن ، واذ هي استمرار لسياسة الترحيل والتشريد ، هي محاولة مفضوحة للتخلص من امثال هؤلاء المواطنين قبل ان يقر الكنيست قانون الجنسية الاسرائيلية الذي من الممكن ان يعترف بهم مواطنين كاملي حقوق المواطن .

لقد اختارت السلطات بلدة شفا عمرو ميداناً لتجربتها الأولى في هذا المضمار لأنها تتوهم ان اهالي شفا عمرو لن يستنكروا هذه الاعمال .

وواضح ان السلطات لن تقتصر في عمليات الترحيل من هذا النوع على شفا عمرو بل ستحاول توسيعها لتشمل امكنة اخرى .

اننا نستنكر عملية ترحيل المواطنين عن شفا عمرو اشد استنكار ونطالب بايقافها وباعادة الذين قد تم ترحيلهم .

ان جميع القوى الدمقراطية المناضلة من اجل السلام ترى في عمليات الترحيل هذه مساعدة للقوى الرجعية في اسرائيل وفي البلاد العربية التي تشحذ سلاح التفرقة القومية بين اليهود والعرب خدمة لاسيادها المستعمرين مثيري الحروب .

ان الناس الشرفاء في اسرائيل يؤيدون نضال اهالي شفا عمرو واهالي جميع القرى من اجل ايقاف عمليات الترحيل .

فليؤمن المواطنون في مدنهم وقراهم وبيوتهم

فلتلغ الاحكام العسكرية التي باسمها ترتكب هذه الاعمال

فلنناضل موحدين ، يهوداً وعرباً ، لازالة كل العراقيل التي توضع في طريق اخوة الشعبين وضمانة السلام .

احتفال تذكاري لوفاة لينين العظيم

تل ابيب – اقامت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حفلة تذكارية ، في قاعة سينما تمار في تل ابيب ، لمناسبة مرور ٢٧ عاماً على وفاة لينين العظيم. وقد زين صدر القاعة شعار كبير كتب عليه « ان اثار لينين قوة جبارة في يد معسكر السلام » .

وبعد ان تكلم الدكتور موشي سنيه والرفيق ماير فلنر عن نضال لينين من اجل السلام وضد الايديولوجيا البرجوازية وعن نظرته الى حروب التحرر القومي ، وقف الرفيق موخين ، نائب السفير السوفياتي والقى كلمة جاء فيها :

« لقد احب لينين الانسان ، لينين الذي كان ، وسيبقى ، احسن صديق لبني الانسان في نضالهم من اجل الحياة السعيدة .

« سبعة وعشرون عاماً انقضت ونحن سائرون في درب لينين ، سبعة وعشرون عام نضال ضد مثيري الحروب الذين يحملون للانسانية الخراب والدمار .

واذا ما ذكرت اللينينية ، سمعنا السلام والاستقلال وتآخي الشعوب والحقيقة القريبة الى قلب كل انسان بسيط . فمن المستحيل ان يفصل بين الناس وبين لينين الذي اصبح ، بحق ، علم الانسانية .

فليكن يوم لينين حافزا للوقوف لنصرة السلام والاستقلال وتآخي الشعوب .

« ان شعوب الاتحاد السوفياتي وعلى رأسهم قائدهم الكبير الرفيق ستالين ، تلميذ لينين ، تناضل من اجل السلام » .

وقد قدم الدكتور سنيه للرفيق موخين نسختين من الترجمة العبرية لكتاب «ماركس – انجلز – لينين» كهدية لمعرض لينين الذي تعده مؤسسة «ووكس» .

وبعد ان القى الشاعر الكسندر بن مقطوعة شعرية لمايكوفسكي ، ترجمها عن الروسية ، انتهى الاحتفال بنشيد الاممية .

البوليس الاسرائيلي يطلب محاكمة متظاهرين

ضد احياء الجيش النازي

القدس – علم مندوب «قول هعام» هنا ان البوليس يطلب محاكمة مواطنين اشتركوا في المظاهرة التي سارت في القدس بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتجاجا على احياء الجيش النازي .

وقد دعي اثنان من المتظاهرين الى المحكمة ولكن التحقيق تأجل الى ١٢ شباط لان اثنين اخرين لم يقبلغا اوراق القضية بعد .

اوزارة عمل ام وزارة بوليس ؟!

الناصرة – من مكتب الاتحاد – تحاول وزارة العمل السيطرة على مكتب العمل العام هنا بكل ما لديها من وسائل ، وقد استدعت البوليس لارهاب ممثلي المؤتمر ومنعهم من الاشتراك في الجلسة .

وتفصيل الحادث ان وزارة العمل قامت بدعوة ممثلي اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الى عقد جلسة لمجلس مكتب العمل مساء يوم ٢٩ – ١ – ٥١ ، متجاهلة اشتراك المؤتمر في المكتب .

ولكن ممثلي المؤتمر ، حرصا على حقوق العمال ومصالحهم ، اصروا على الاشتراك في هذه الجلسة بموجب النسبة التي تم عليها الاتفاق عند تأسيس المكتب ، فما كان من ممثل وزارة العمل «حبوشي» الا ان استدعى البوليس وطلب اليه ابعاد ممثلي المؤتمر عن المكتب ، وراح يتهدد ويتوعد بان يسير المكتب دون مؤتمر العمال وذلك بناء على تعليمات صدرت اليه من وزارته .

ومن المؤسف حقاً ان يقف قادة اتحاد عمال اسرائيل والرابطة الى جانب وزارة العمل في الامر ، وان يرفضوا دعوة ممثلي المؤتمر لهم بالاحتجاج على تدخل البوليس لمنع جلسة المكتب من الانعقاد ، بل ان احد قادة اتحاد عمال اسرائيل اعلن انهم موافقون على تدخل البوليس لتنفيذ قرارات وزارة العمل ...

ان هذه التدخلات ، التي تقوم بها الوزارة في شؤون المكتب الداخلية ، قد شلت عمل المكتب وعرقلت نشاطه وحالت دون تنفيذ القرارات التي كان يتخذها لمصلحة العمال . فمثلا كان المكتب قد قرر ، بجهود ممثلي المؤتمر ، ضرورة مساواة اجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود عند القيام بعمل متساو ، ولكن تدخل وزارة العمل ابقى هذا القرار حبرا على ورق .

لقد عملت وزارة العمل ، طيلة السنة الماضية ، على انصاف نسبة تمثيل مؤتمر العمال العرب في المكتب ، اقررت ان تكون ٢٩ بالمئة على الرغم من ان نسبة اعضاء المؤتمر المسجلين في المكتب تبلغ حوالي ٤٠ بالمئة ، وبهذا تتجاوز الوزارة الاتفاق الذي تم تأسيس المكتب بموجبه .

وبناء على الاتفاق الذي عقد بين الهستدروت واللجنة التنفيذية للمؤتمر عند نشوء المكتب ، الح المؤتمر على اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس المكتب الاداري الا ان الوزارة كانت تعمل جاهدة لمنع اجراء مثل هذه الانتخابات ، متنكرة لحقوق العمال في الاشراف على شؤون منظماتهم .

ووزارة العمل اذ تعمل على اضعاف المؤتمر في المكتب فانها تهدف الى منع المؤتمر من اتخاذ قرارات لصالح العمال وابقاء المكتب اداة طيعة في ايدي موظفيها .

ان المكتب ليس حكوميا بل للعمال الذين هم اصحاب الحق الاول فيه وفي ادارته واي تدخل لوزارة العمل في شؤونه ليس الا تماديا في سياسة الضغط والارهاب .

ان مؤتمر العمال العرب يستنكر تدخلات وزارة العمل وبوليسها ويتوجه الى المنظمات العمالية في المدينة والى جميع العمال ، على مختلف انتماءاتهم النقابية ، للعمل يدا واحدة من اجل اقامة ادارة دمقراطية تمثل مصالح العمال ومن اجل منع تدخل الوزارة والبوليس في شؤونهم التنظيمية .

فقدان هويات

نعلن ان محمود العلي الكرد من دبورية فقد هوية رقم ١٠٤٦٤٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان صلاح عبد الجابر من الناصرة فقد قسيمة رقم ٥٣٢١٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان احمد محمود بكر ابراهيم من دبورية فقد قسيمة رقم ٧٥٠٠٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان جميلة ناصر سمان من الرامة فقدت قسيمة ٦٢٣٦ وكرت مؤن رقم ٩٩٦٧٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان حسن ابراهيم يوسف من الرامة فقد قسيمة رقم ٠٧٨٨٥٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان مريم يعقوب عوض من الرامة فقدت قسيمة ٦٧٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان وردة حنا اسطفان من الرامة فقدت قسيمة رقم ٦٧٨٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

معرض للرسوم السوفياتية

حيفا – افتتح في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الماضي ، في قاعة حيفليك ، ١٥ شارع نوردو ، معرض الرسوم السوفياتية ، الذي نظمته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالاشتراك مع مؤسسة « ووكس » للتعاون الثقافي بين الاتحاد السوفياتي والبلاد الاخرى . وافتتح المعرض سكرتير العصبة في حيفا الاستاذ اسرائيلي ، وتكلم بعده الرسام الحيفاوي جوسبرت الذي تحدث عن الفرق بين الفن السوفياتي وسائر الفنون في البلاد الرأسمالية . ثم تكلم الدكتور ايزنشتادت فقال : علينا ان نتعلم من الانتاج السوفياتي وطلب توثيق العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

ثم تكلم الاستاذ بوبوف مندوب مؤسسة ووكس في اسرائيل فقال : ان الفنانين السوفياتيين يقفون في الصفوف الاولى من صفوف المدافعين عن السلام .

وسيستمر المعرض مفتوحاً بين الساعة السادسة حتى التاسعة من مساء كل يوم كما ستعرض فيه افلام سوفياتية .

احتفال الشبيبة القادمة من العراق بيوم الوثبة

القدس – لمراسل الاتحاد – تلبية لنداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا ، توافدت جماهير القدس الى قاعة ناديه للاحتفال بيوم ذكرى الوثبة العراقية الجبارة التي افشلت مؤامرة جبر – بيفن لتكبيل الشعب العراقي بقيود العبودية والذل في معاهدة بورتسماوث .

وافتتح احد رفاق الحزب الاحتفال مشيرا الى اهمية هذه الوثبة في نضال الشعب العراقي ، ومعظما نتائجها التاريخية . وقد انهى كلمته بالقول : «اننا نقسم بشرف البلاد ، بالدولة ، بالشعب ، بالحرية ان نبقى اوفياء للنضال ، وان نقول للمستعمرين الاميركيين في اسرائيل كما قلنا للمستعمرين البريطانيين في العراق ، اخرجوا من هذه البلاد . ان مصيركم الوحيد هو للقبر » .

وتكلم احد الرفاق في الجيش فنقل الى المحتفلين تحيات اخوانه الجنود الذين منعهم الواجب من الحضور .

وتبعه طالب من الجامعة العبرية فتحدث عن الاهمية التي كانت للطلبة يوم الوثبة اذ ان للعلم رسالة كبرى هي خدمة الوطن والامة .

ثم وقف سكرتير فرع الحزب والقى كلمة رائعة ربط فيها ذكرى لينين بذكرى الوثبة ، وقال ان للينين علاقة بيوم الوثبة فهو الذي انار للشعوب طريق النضال . وما وثبة العراق وما الانتفاضات والثورات التي تقوم في مختلف بقاع العالم الا صدى لدروس هذا المعلم العظيم » . وفي نهاية كلمته هتف بحياة الحزب الشيوعي العراقي وبحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتحدث رفيق اخر عن الوثبة بالتفصيل وربط مقاله بقضية السلام وبين ان النضال ضد معاهدة بورتسماوث كان في حد ذاته نضال من اجل السلام . ثم انتقل الى الحديث عن الوضع الداخلي في اسرائيل وما للاستعمار الاميركي من تأثير على الحكومة القائمة ودعا في خطابه الى تشديد النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب الاميركيين .

وبانتهاء هذه الكلمة ابتدأ البرنامج الفني فالقيت قصائد للجواهري وبحر العلوم وغيرهما ، نالت استحسان المحتفلين وقوطعت عدة مرات بالتصفيق .

كذلك اتخذ المجتمعون قرارا بارسال تحية الى الحزب الشيوعي العراقي والى الرفاق السجناء في المعتقلات يحيون فيهما نضاله المثابر من اجل الحرية والاستقلال والسيادة القومية .

وفي جو من البهجة والسرور والامل استمرت الحفلة حتى منتصف الليل .

عاش يوم ٢٧ كانون الثاني ، يوم وثبة الشعب العراقي الجبارة .

انهاء اضراب طلبة الجامعة العبرية

القدس – في اجتماع دعا اليه اتحاد طلبة الجامعة العبرية يوم الاربعاء الماضي تقرر باكثرية الاصوات ان ينهي الطلاب الاضراب العام الذي اعلنوه احتجاجا على رفض الجامعة لمطالبهم ، واستمر ثمانية ايام. وقد اتخذ هذا القرار بعد سماع تقرير اتحاد الطلبة عن المفاوضات التي اجراها مع ادارة الجامعة .

اما مطالب الطلاب فهي ان ترجع ادارة الجامعة عن قرارها بعقد الامتحانات مرة في السنة ، الى ما كانت عليه العادة في الماضي وعقدها مرتين في السنة ، وان تشرك ادارة الجامعة ممثلين عن الطلاب عند اتخاذها مقررات بشؤون الطلبة .

اما الاتفاق الذي وصلت اليه المفاوضات فيصرح للطلاب في اقسام المهن والعلوم تقديم الامتحانات مرتين في السنة ، ويكونون مخيرين في تعيين مواعيد امتحاناتهم . اما في قسم القانون فيعين مواعيد الامتحانات عميد الكلية .

ويمكن الاتفاق الجديد المجندين والمرضى – اثناء الامتحانات واولئك الذين هم في وضع سيء من تقديم امتحاناتهم بموافقة لجنة خاصة – في موعد آخر .

ويستطيع الطالب المقصر في احد المواضيع ان يعيد امتحانه في الموضوع الذي قصر فيه .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث شؤون « السوليل بونيه »

تل ابيب – عقد يوم الخميس الماضي اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في وضع السوليل بونيه ، التي بلغ رصيدها المتداول ٤٠ مليون ، اي ما يعادل ميزانية الحكومة ، والتي تدفع اجورا لما يقرب من ٣٩ الف عامل .

وكان اول المتكلمين تسهان ، احد اعضاء هيئة ادارة السوليل بونيه ، الذي اعلن ان الدمقراطية لا تسود السوليل بونيه وان العمل في النواحي المختلفة تنقصه المراقبة الصحيحة . وان الهيئة الادارية لم تعقد خلال السنوات الاخيرة ، سوى جلسات ثلاث .

وبعد ان تكلم لين ، وهو عضو ادارة ايضاً ، عن عدم وجود هيئة هستدروتية تقدم اليها الهيئة الادارية للسوليل بونيه بياناً عن اعمالها وارباحها وتصرفاتها بالممتلكات قال ان استعمال اموال السوليل بونيه في انتخابات المباي كان ضربة كبيرة للهستدروت .

وتكلمت استر فلنسكا ، العضو الشيوعي ، فقالت انه يجب ان يجري تغيير اساسي في توظيف ارباح السوليل بونيه. فتبقى نصف ارباحها لاعمالها ومشاريعها. ويخصص النصف الثاني للخدمات الصحية ومقتضيات التنظيم وصندوق الاضراب وصندوق المرض ، اذ ان هذه الطريقة تخفف من رسوم الاشتراكات الباهظة التي يدفعها اعضاء الهستدروت وتزيد في الوقت نفسه من الاعضاء المنتمين للهستدروت .

ثم تحدثت عن التنظيم في السوليل بونيه وطالبت بان تعين اللجنة التنفيذية مجلساً ادارياً يتناسب مع نسبة الاحزاب في اللجنة التنفيذية يكون من واجبه اعطاء بيانات دورية منظمة للجنة التنفيذية . وان على عمال كل ناحية من نواحي العمل الذي تسيطر عليه السوليل بونيه ان ينتخبوا الهيئة التي تدير العمل هناك .

كما اكدت استر فلنسكا على ضرورة قيام لجنة مراقبة تعينها هيئات الهستدروت ويشترك فيها ممثلو الاحزاب المشتركة في الهستدروت .

وطلبت استر فلنسكا كذلك ان تبيع السوليل بونيه اسعارا رخيصة من شأنها ان تؤثر على اسعار السوق العامة .

ومما قالته ايضاً ان على الهستدروت ان تكون ، في جميع مجالات العمل ، نموذجاً للعلاقات الطيبة بين العمال والادارة ، بأن يعطي العمال شروط عمل طيبة .

وكذلك فقد اشارت الى الاسلوب الذي تنتهجه السوليل بونيه في المناطق العربية من عدم اعطاء اجور للعمال العرب متساوية مع اجور العمال اليهود لا سيما وهم يقومون بالعمل نفسه . ومن خصم اشتراكات العمال العرب لاتحاد عمال اسرائيل على الرغم من انهم غير منظمين فيه .

وقد تكلم في البحث آخرون ، ولكن في نهاية النقاش تقرر تفويض اللجنة المركزية بتلخيص جميع الاقتراحات وتقديمها في الجلسة الواسعة القادمة للجنة التنفيذية .

اعلان صادر من المحكمة الشرعية في الناصرة

الى العبد بن صالح بن عبد الجواد من اهالي الناصرة والمجهول محل الاقامة. لقد حكمت عليك محكمة الناصرة الشرعية غيابيا بنفقة لزوجتك امنة بنت محمد بن منصور ، سعة ليرات اسرائيلية من كل شهر ونفقة لكل واحد وواحدة من اولادك وبناتك محمد ومحمود واحمد وحفيظه وسعاد وسهيلة ثلاث ليرات اسرائيلية من كل شهر بالقضية اساس ١٠٩ – ١٩٥٠ فاذا لم تعترض على الحكم خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان يكون نهائيا وانافذا ١٠/١/١٩٥١

كاتب المحكمة الشرعية بالناصرة .

فؤاد الناعوم .

فقدان هويات

نعلن ان امنة ابراهيم الحاج احمد من عيلبون قد فقدت هوية رقم ٤١٠٠٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان الياس نمر شحاده من جديدة فقد هوية رقم ٤١٩٠٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

بين دول الشرق الادنى (بقية)

الشعبية مقترحاتها لتسوية النزاع تسوية سلمية وقوات الجيش الشعبي الكوري والمتطوعين الصينيين متوقفة عن أي نشاط هجومي في الجبهة مفسحة بذلك المجال امام مشاريع وقف اطلاق النار والتسوية بالمفاوضات .

وقد انتبه مندوب الهند في هيئة الامم المتحدة الى هذه الحقيقة فدعا اللجنة السياسية الى اقرار تأليف اللجنة السباعية حالا وعقد اجتماعها للاستفادة من الهدوء النسبي السائد على الجبهة الكورية .

واذا كان الجيش الشعبي الكوري قد اوقف هجومه ... فان ماك ارثر قد قام بشن هجوم معاكس يشبه شبهاً كبيرا هجومه المشؤوم السابق قبيل عيد الميلاد .

فمن الهجوم الاول استهدف ماك ارثر وضع هيئة الامم المتحدة امام الامر الواقع واحباط مشاريع التسوية السلمية ، وهجومه الحالي ايضاً يستهدف احباط مشاريع التسوية السلمية .

ودلائل كثيرة تدل على ان مصير الهجوم الاستفزازي الحالي الذي يشنه السفاح ماك ارثر لن يكون احسن من مصير هجومه السابق الذي ادى بقوات الغزو الاميركية الى الوقوع في كارثة عسكرية عنيفة .

والانباء الاخيرة من جبهة القتال في كوريا تفيد ان الهجوم الاميركي ابتدأ يصطدم بمقاومة عنيفة وان قوات الشعب الكوري مع المتطوعين الصينيين قد عاودت الان هجومها التحريري الواسع ، وان عدة فرق اميركية وفرنسية وبريطانية مطوقة .

نهرو يهاجم اميركا

وتصلب الحكومة الاميركية في موقفها قد اثار عددا من حكومات اسيا التي كانت في السابق لا تعصي امرا من اوامر الاستعمار . وعلى رأس هذه الحكومات حكومة نهرو في الهند .

وفي اذاعة له من دلهي الجديدة هاجم نهرو سياسة اميركا في اسيا ، وقال ان طلب اميركا اعتبار الصين معتدية لا يؤدي الى السلام بل الى تعميق الخلاف وقد يقفل الباب نهائياً امام مفاوضات جديدة . واعلن نهرو انه يؤيد كل التأييد مقترحات الصين الشعبية لتسوية النزاع تسوية سلمياً .

الدول الاسيوية والعربية

وبقيادة الهند عاودت الدول الاسيوية والعربية (١٢ دولة) اجتماعاتها ووضعت مقترحات لتسوية النزاع تسوية سلمية . وتتلخص هذه المقترحات باجتماع اللجنة السباعية حالا على ان يكون اول موضوع في ابحاثها الهدنة ووقف اطلاق النار . وحتى هذا الاقتراح المتواضع رفضته الحكومة الاميركية واصرت على اقتراحها العدواني .

ووجه مندوبو اميركا ضغطاً شديداً على الدول الاعضاء لتأييد اقتراحهم في اللجنة السياسية ، فابتدأ المندوبون الدائرون في فلك الاستعمار الاميركي ، واحدا في اثر واحد ، يتنازلون عن تحفظاتهم ويؤيدون المشروع الاميركي . وهكذا كان مصير مندوبي بريطانيا وفرنسا وغيرهم .

واما مندوبو الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية فقد ايدوا مشروع الدول الاسيوية والعربية مع بعض التعديلات الطفيفة . وحذر تساربكين (المندوب السوفياتي) من ان المشروع الاميركي يستهدف توسيع رقعة الحرب .

وعندما رفض اقتراح الدول الاسيوية والعربية في اللجنة السياسية قال بنغال راو (مندوب الهند) انه بفضل موقف اميركا « يسير العالم نحو الكارثة » .

تمييز التصويت

وفي مساء الثلاثاء الماضي اقرت اللجنة السياسية الاقتراح الاميركي العدواني باربعة واربعين صوتاً مقابل سبعة اصوات معارضة وامتناع ثمانية اعضاء عن التصويت وبعدم اشتراك السعودية العربية في الجلسة .

واما المعارضون فهم الاتحاد السوفياتي واوكرانيا وبلوروسيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والهند وبورما .

واما الممتنعون فهم افغانستان ومصر واندونيسيا والباكستان وسوريا والسويد واليمن ويوغوسلافيا .

واما المؤيدون فكانوا بالاضافة الى اميركا وبريطانيا وفرنسا ودول اميركا اللاتينية ، اسرائيل ولبنان والعراق وغيرهم .

وبذلك تكون اسرائيل ولبنان بالاضافة الى العراق هما الدولتان الوحيدتان في الشرق الادنى اللتان ايدت حكومتاهما للمشروع الاميركي العدواني . وهما ايضا الدولتان الوحيدتان في الشرق الادنى اللتان ربطتهما حكومتاهما بمشروع « النقطة الرابعة » الاميركي ...

وهكذا كانت النتيجة في الجمعية العمومية .

ومع ان الضغط الاميركي قد كفل القرار مشروع الحكومة الاميركية الا انه ظهر بصورة جلية ان الدول التي يؤلف سكانها الكثرية شعوب العالم الساحقة لم تؤيد المشروع .

مرة ثانية يتحمل الاستعمار الاميركي مسؤولية تهديد السلام وتوسيع رقعة الحرب. ان دول العالم ، دولة في اثر دولة ، ابتدأت ترى الهوة السحيقة التي تقودها اليها سياسة العدوان الاميركي وهي تشعر ان من واجبها ان تتخلص من هذه السياسة الاجرامية قبل فوات الاوان .

واما الحكومات التي ايدت القرار الاميركي الاجرامي فقد اثبتت بهذا انها لا تتورع عن التضحية باقدس اماني شعوبها في سبيل عبادة الدولار .